



شأن النحاة

MABDA
السلسلة العربية - الكتاب ٣١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



سورة آل عمران

١٠٣:٣

كتب أخرى من نفس السلسلة

١. ورد القرآن اليومي ٢٠٠٨
٢. الكتاب الجامع لفصائل القرآن الكريم: الأحاديث التي وردت في فضائل السور والآيات ٢٠٠٩
٣. الكتاب الأربعين في رحمة الدين ٢٠٠٩
٤. بيان الفرق بين الصدر والقلب والفؤاد واللب ٢٠٠٩
٥. الحقيقة والمعركة ٢٠٠٩
٦. تعداد الضحايا ٢٠١٠
٧. القرآن الكريم والبيئة ٢٠١٠
٨. الخطاب الموجه إلى صاحب القداسة البابا بنديكتوس السادس عشر ٢٠١٠
٩. حنّا ٢٠١١
١٠. العرف العاطر في معرفة الخواطر وغيرها من الجواهر ٢٠١١
١١. كتاب فضائل الذكر ٢٠١١
١٢. العقل والعقلانية في القرآن ٢٠١٢
١٣. مفهوم الإيمان في الإسلام ٢٠١٢
١٤. كتاب الإعلام بمناقب الإسلام ٢٠١٢
١٥. الخطاب الموجه إلى رابطة العلماء الأردنيين ٢٠١٢
١٦. حول مطالبة إسرائيل بالاعتراف بـ«الدولة اليهودية» ٢٠١٢
١٧. لماذا يجب أن نزور المسجد الأقصى المبارك ٢٠١٢
١٨. القرآن والقتال ٢٠١٢
١٩. ذكر الله في التعليم ٢٠١٢
٢٠. الدرر من كلام أهل الوبر ٢٠١٣
٢١. خمسة متون في القراءات والتجويد ٢٠١٣
٢٢. متن ابن عاشور وشرح المراكشي عليه وقرة الأبصار في سيرة المشفع المختار ٢٠١٣
٢٣. ثمانية متون في العقيدة والتوحيد ٢٠١٣
٢٤. ذكر اسم الله ٢٠١٣

٢٥. متن وشرح «طيبة النشر في القراءات العشر» ٢٠١٣
٢٦. عشرون عاما من المبادرات الدينية تصدر من المملكة الأردنية الهاشمية بجهود صاحب السمو الملكي الأمير غازي بن محمد بن طلال وأصدقاء كثيرين «١٩٩٣-٢٠١٣» ٢٠١٣
٢٧. متن أبي شُجاع المسمى «الغاية والتّقريب» و«نهاية التدريب في نظم غاية التقريب» ٢٠١٣
٢٨. كتاب اليقين ٢٠١٣
٢٩. البحث عن الإجماع: خطاب صاحب السمو الملكي الأمير غازي بن محمد بن طلال في افتتاح المؤتمر العام السادس عشر لأكاديمية آل البيت الملكية «مشروع دولة إسلامية حديثة قابلة للاستمرار ومستدامة» ٢٠١٣
٣٠. الدولة الإسلامية المدنية ٢٠١٣
٣١. رسالة عمان ٢٠١٣

.....
السلسلة العربية - الكتاب ٣١

رسالة عمان

ISBN: 978-9957-428-72-3
.....

© ٢٠١٣ مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي

عمان / الأردن

www.rissc.jo

تنضيد: آمنة صالح

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (٢٠١٣/١٠/٣٨٠٦)



سَمَاءُ النِّسَاءِ

٣١

M BDA

السلسلة العربية - الكتاب ٣١

المحتويات

٩	مقدمة
١١	ملخص
١٩	رسالة عمّان
٣٣	محاور رسالة عمان
٣٧	قائمة بأسماء الموقعين
١٠٧	أسئلة متكررة

مُقَدِّمَةٌ

حظيت رسالة عمان منذ صدورها الأول في رمضان المبارك ١٤٢٥هـ الموافق تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٠٤م بقبول واسع بين علماء الأمة الإسلامية على مختلف مذاهبها ومشاربها، فكانت بحق محوراً للدعوة إلى الفريضة الغائبة وهي وحدة المسلمين في عصرنا، ولقد بنيت على محاور ثلاثة: أولها إخوة الإيمان والتي تذكرنا بقول سيدنا علي بن أبي طالب، رضي الله عنه وأرضاه وكرم وجهه، في رسالته لما لك بن الأشرع حينما بعثه ليتولى ولاية مصر فقال له: «ستأتي على الناس فتجدهم صنفين أحاً لك في الدين ونظير لك في الخلق»، ويتولد من هذا المحور عدم تكفير المسلم وهو الأمر الذي شاع وذاع في نابتة العصر حيث كفروا المسلمين واستحلوا دماءهم وعاثوا في الأرض فساداً، وثانيها البحث عن المشترك بين أهل القبلة وهو أكثر مما نتصور وينتج من هذا احترام المذاهب الإسلامية، فكلها يتغيا رضي الله ورسوله ﷺ، ثالثهما النصيحة، قال رسول الله ﷺ: «الدين النصيحة»، والنصيحة ألا يهرف أحدنا بما

لا يعرف وأن لا يتصدّر قبل أن يتعلّم، فمن فعل ذلك فقد خان الله ورسوله والمؤمنين، وينتج عن هذا الالتزام بمنهجية علمية وكفاءات معتبرة حتى لا يخرج المسلمون عن قواعد الشريعة وثوابتها ويفتي في دين الله كل جاهل .

والمأمل في هذه المحاور الثلاثة يرى أنها تسد أبواب الفتنة والفساد في الدنيا وتسد أبواب جهنم في الآخرة، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يدير النفع بها وأن يجمع المسلمين على كلمة سواء وأن يبارك في هذه الرسالة، فتقع الموقع الملائم بجلالها وجمالها في قلوب المسلمين خاصتهم وعامتهم، وأن يجعلها في ميزان جلاله الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم، ملك المملكة الأردنية العربية الهاشمية، الذي وفقه الله لإصدار بيانها، وندعوه سبحانه وتعالى أن يدير ملكه وعزّه ونفعه إنه نعم المولى ونعم النصير .

والله من وراء القصد .

أ.د. علي جمعة

ملخص

بدأت رسالة عمان كيان مفصل أصدره صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، عشية السابع والعشرين من رمضان المبارك عام ١٤٢٥هـ / التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) عام ٢٠٠٤م، في عمان، الأردن. وغايتها أن تعلن على الملأ حقيقة الإسلام وما هو الإسلام الحقيقي، وتنقية ما علق بالإسلام مما ليس فيه، والأعمال التي تمثله وتلك التي لا تمثله. وكان هدفها أن توضح للعالم الحديث الطبيعة الحقيقية للإسلام وطبيعة الإسلام الحقيقي.

ومن أجل إعطاء البيان شرعية دينية أكبر، بعث جلالة الملك عبدالله الثاني بالأسئلة الثلاثة التالية إلى أربعة وعشرين عالماً من كبار علماء المسلمين من ذوي المكانة المرموقة من جميع أنحاء العالم، يمثلون جميع المذاهب والمدارس الفكرية في الإسلام:

١. تعريف من هو المسلم؟

٢. وهل يجوز التكفير ؟

٣. ومن له الحق في أن يتصدّى للإفتاء ؟

واستناداً إلى الفتاوى التي أصدرها هؤلاء العلماء الكبار (الذين من بينهم شيخ الأزهر، وآية الله السيستاني، والشيخ القرضاوي)، دعا جلاله الملك عبد الله الثاني، في تموز (يوليو) ٢٠٠٥م، إلى عقد المؤتمر الإسلامي الدولي الذي شارك فيه مائتان من العلماء المسلمين البارزين من خمسين بلداً. وفي عمان، أصدر العلماء بالإجماع توافقهم على ثلاث قضايا رئيسية غدت تعرف فيما بعد كـ «محاور رسالة عمان الثلاثة»، وهي:

(١) إنّ كل من يتّبع أحد المذاهب الأربعة من أهل السنة والجماعة (الحنفي، والمالكي، والشافعي، والحنبلي) والمذهب الجعفري، والمذهب الزيدي، والمذهب الإباضي، والمذهب الظاهري، فهو مسلم، ولا يجوز تكفيره. ويحرم دمه وعرضه وماله. وأيضاً، ووفقاً لما جاء في فتوى فضيلة شيخ الأزهر، لا يجوز تكفير أصحاب العقيدة الأشعرية، ومن يمارس التصوّف الحقيقي. وكذلك لا يجوز تكفير أصحاب

الفكر السلفي الصحيح.

كما لا يجوز تكفير أيّ فئة أخرى من المسلمين تؤمن بالله سبحانه وتعالى وبرسوله ﷺ وأركان الإيمان، وتحترم أركان الإسلام، ولا تنكر معلوماً من الدين بالضرورة.

(٢) إنّ ما يجمع بين المذاهب أكثر بكثير ممّا بينها من الاختلاف. فأصحاب المذاهب الثمانية متفقون على المبادئ الأساسية للإسلام. فكّلهم يؤمنون بالله سبحانه وتعالى، واحداً أحداً، وبأنّ القرآن الكريم كلام الله المنزل، وبسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام نبياً ورسولاً للبشرية كافة. وكلهم متفقون على أركان الإسلام الخمسة: الشهادتين، والصلاة، والزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت، وعلى أركان الإيمان: الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره. واختلاف العلماء من أتباع المذاهب هو اختلاف في الفروع وليس في الأصول، وهو رحمة. وقديماً قيل: إنّ اختلاف العلماء في الرأي أمرٌ جيّد.

(٣) إنّ الاعتراف بالمذاهب في الإسلام يعني الالتزام

بمنهجية معينة في الفتاوى: فلا يجوز لأحد أن يتصدى للإفتاء دون مؤهلات شخصية معينة يحدها كل مذهب، ولا يجوز الإفتاء دون التقيد بمنهجية المذاهب، ولا يجوز لأحد أن يدعي الاجتهاد ويستحدث مذهباً جديداً أو يقدم فتاوى مرفوضة تخرج المسلمين عن قواعد الشريعة وثوابتها وما استقرَّ من مذاهبها.

وقد تبنت القيادات السياسية والدينية في العالم الإسلامي هذه النقاط الثلاث بالإجماع في قمة منظمة المؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة في كانون الأول (ديسمبر) عام ٢٠٠٥م. وعلى مدى عام من تموز (يوليو) ٢٠٠٥م إلى تموز (يوليو) ٢٠٠٦م، تم تبني النقاط الثلاث بالإجماع أيضاً في ستة مؤتمرات إسلامية عالمية أخرى، كان آخرها مؤتمر مجمع الفقه الإسلامي العالمي (ومقره جدة)، الذي عقد في عمان في تموز (يوليو) ٢٠٠٦م. فكان محصلة ذلك أن ما يزيد على خمسمائة عالم إسلامي بارز من مختلف أرجاء العالم وافقوا بالإجماع على رسالة عمان ومحاورها الثلاثة.

إن هذا يُعد بمثابة إجماع تاريخي ديني وسياسي من أمة الإسلام في أيامنا هذه، وتعزيز لصورة الإسلام الحنيف. وأهمية هذا هو: (١) أن هذه هي المرة الأولى منذ ما يزيد على ألف عام تتوصل فيها الأمة رسمياً وبصورة مُحَدَّدة إلى مثل هذا الاعتراف المتبادل بين المذاهب المتعددة، (٢) وأن مثل هذا الاعتراف ملزم قانونياً للمسلمين، لأن الرسول ﷺ قال: «إن أمتي لا تجتمع على ضلالة» (ابن ماجه، السنن، كتاب الفتن، حديث رقم ٣٩٥٠).

وهذه أخبار طيبة، ليس للمسلمين الذين يوفر لهم قاعدة للوحدة وحلاً للتنازع فيما بينهم فحسب، ولكن لغير المسلمين أيضاً؛ ذلك أن حماية المذاهب في الإسلام، تعني بالضرورة الحفاظ على الضوابط ووسائل الرقابة الداخلية في الإسلام. وبهذا تضمن وجود حلول إسلامية متوازنة للقضايا الرئيسية مثل حقوق الإنسان، وحقوق المرأة، وحرية الأديان، والجهاد المقبول شرعاً، والمواطنة الصالحة للمسلمين في البلدان غير الإسلامية، والحكومة العادلة الديمقراطية. كما أنها تعري

آراء الأصوليين المتطرفين والإرهابيين، غير المقبولة شرعاً من وجهة نظر الإسلام الحقيقي. ويحضرنا في هذا المقام ما صرح به جورج يو وزير خارجية سنغافورة في الدورة الستين للجمعية العامة للأمم المتحدة (حول رسالة عمان)، عندما قال: «إن الحرب ضد الإرهاب ستكون أكثر صعوبة دون هذا التوضيح».

وأخيراً، مع أنه يعتبر هذا، بفضل الله، إنجازاً تاريخياً، فمن الواضح أنه سيبقى قليل الفاعلية إن لم يمارس في كل مكان. ولهذا يسعى جلالة الملك عبدالله الثاني الآن لتنفيذه، بمشيئة الله، من خلال إجراءات عملية متنوعة، تشمل (١) المعاهدات ما بين المسلمين، (٢) والتشريعات الوطنية والعالمية التي تستفيد من المحاور الثلاثة لرسالة عمان لتعريف الإسلام وعدم إجازة التكفير، (٣) والاستفادة من النشر ووسائل الإعلام المتعددة في مختلف المناحي لنشر رسالة عمان، (٤) وإدخال تدريس رسالة عمان في المناهج المدرسية والمواد الدراسية الجامعية في أنحاء العالم، (٥) وجعل رسالة

عمان جزءاً من برنامج التدريب لأئمة المساجد وتضمينها في خطبهم ومواعظهم ودروسهم الدينية .

يقول الله تعالى: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء، ٤: ١١٤] .

والحمد لله رب العالمين

من مقدمة

أ. د. صاحب السمو الملكي الأمير غازي بن محمد بن طلال
في كتاب إجماع المسلمين على احترام مذاهب الدين

رسالة عمان

الصلاة والسلام على نبيه المصطفى

وعلى آله وأصحابه الغر الميامين، وعلى رُسل الله وأنبيائه أجمعين

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ صدق الله العظيم [الحجرات، ٤٩: ١٣].

هذا بيان للناس، لإخوتنا في ديار الإسلام، وفي أرجاء العالم، تعز عمان، عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية، بأن يصدر منها في شهر رمضان المبارك الذي أنزل فيه القرآن هدىً للناس وبينات من الهدى والفرقان، نصارح فيه الأمة، في هذا المنعطف الصعب من مسيرتها، بما يحيق بها من أخطار، مدركين ما تتعرض له من تحديات تهدد هويتها وتفرق كلمتها وتعمل على تشويه دينها والنيل من مقدساتها، ذلك أن رسالة

الإسلام السمحة تتعرض اليوم لهجمة شرسة ممن يحاولون أن يصوروها عدوًّا لهم، بالتشويه والافتراء، ومن بعض الذين يدعون الانتساب للإسلام ويقومون بأفعال غير مسؤولة باسمه. هذه الرسالة السمحة التي أوحى بها الباري جلّت قدرته للنبي الأمين محمد صلوات الله وسلامه عليه، وحملها خلفاؤه وآل بيته من بعده عنوان أخوة إنسانية ودينًا يستوعب النشاط الإنساني كله، ويصدع بالحق ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويكرم الإنسان، ويقبل الآخر.

وقد تبنت المملكة الأردنية الهاشمية نهجًا يحرص على إبراز الصورة الحقيقية المشرقة للإسلام ووقف التجني عليه ورد الهجمات عنه، بحكم المسؤولية الروحية والتاريخية الموروثة التي تحملها قيادتها الهاشمية بشرعية موصولة بالمصطفى ﷺ، صاحب الرسالة، ويتمثل هذا النهج في الجهود الحثيثة التي بذلها جلالة المغفور له بإذن الله تعالى الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه على مدى خمسة عقود، وواصلها، من بعده، بعزم وتصميم جلالة الملك عبد الله

الثاني ابن الحسين، منذ أن تسلم الراية، خدمة للإسلام، وتعزيزاً لتضامن مليار ومائتي مليون مسلم يشكلون خمس المجتمع البشري، ودرءاً لتهميشهم أو عزلهم عن حركة المجتمع الإنساني، وتأكيداً لدورهم في بناء الحضارة الإنسانية، والمشاركة في تقدمها في عصرنا الحاضر .

والإسلام الذي يقوم على مبادئ أساسها: توحيد الله والإيمان برسالة نبيه، والارتباط الدائم بالخالق بالصلاة، وتربية النفس وتقويمها بصوم رمضان، والتكافل بالزكاة، ووحدّة الأمة بالحج إلى بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلاً، وبقواعده النازمة للسلوك الإنساني بكل أبعاده، صنع عبر التاريخ أمة قويّة متماسكة، وحضارة عظيمة، وبشّر بمبادئ وقيم سامية تحقّق خير الإنسانية قوامها وحدة الجنس البشري، وأنّ الناس متساوون في الحقوق والواجبات، والسلام، والعدل، وتحقيق الأمن الشامل والتكافل الاجتماعي، وحسن الجوار، والحفاظ على الأموال والممتلكات، والوفاء بالعهود، وغيرها وهي مبادئ تؤلّف بمجموعها قواسم مشتركة

بين أتباع الديانات وفئات البشر؛ ذلك أن أصل الديانات الإلهية واحد، والمسلم يؤمن بجميع الرسل، ولا يفرق بين أحد منهم، وإن إنكار رسالة أي واحد منهم خروج عن الإسلام، مما يؤسس لإيجاد قاعدة واسعة للالتقاء مع المؤمنين بالديانات الأخرى على صعد مشتركة في خدمة المجتمع الإنساني دون مساس بالتميز العقدي والاستقلال الفكري، مستندين في هذا كله إلى قوله تعالى ﴿أَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [البقرة، ٢: ٢٨٥].

وكرم الإسلام الإنسان دون النظر إلى لونه أو جنسه أودينه ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ [الإسراء، ١٧: ٧٠].

وأكد أن منهج الدعوة إلى الله يقوم على الرفق واللين ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ

أَحْسَنُ» [النحل، ١٦: ١٢٥]، ويرفض الغلظة والعنف في التوجيه والتعير «فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ۚ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ» [آل عمران، ٣: ١٥٩] .

وقديّن الإسلام أن هدف رسالته هو تحقيق الرحمة والخير للناس أجمعين، قال تعالى «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ» [الأنبياء، ٢١: ١٠٧] ، وقال ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء» (حديث صحيح) .

وفي الوقت الذي دعا فيه الإسلام إلى معاملة الآخرين بالمثل، حثّ على التسامح والعفو للذين يعبرّان عن سمو النفس «وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۚ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ» [الشورى، ٤٢: ٤٠] ، «وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۚ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ» [فصلت، ٤١: ٣٤] . وقرّر مبدأ العدالة في معاملة الآخرين وصيانة حقوقهم، وعدم بخس الناس أشياءهم «وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ۖ اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ

لِلتَّقْوَى» [المائدة: ٥: ٨]، «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ
أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ» [النساء: ٤:
٥٨]، «فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا
تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا» [الأعراف: ٧: ٨٥].

وأوجب الإسلام احترام المواثيق والعهود والالتزام
بما نصت عليه، وحرّم الغدر والخيانة «وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا
عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنَقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ
عَلَيْكُمْ كَفِيلًا» [النحل، ١٦: ٩١].

وأعطى للحياة منزلتها السامية فلا قتال لغير المقاتلين،
ولا اعتداء على المدنيين المسالمين وممتلكاتهم، أطفالاً في
أحضان أمهاتهم وتلاميذ على مقاعد الدراسة وشيوخاً ونساءً؛
فلا اعتداء على حياة إنسان بالقتل أو الإيذاء أو التهديد اعتداء
على حق الحياة في كل إنسان وهو من أكبر الآثام، لأنّ حياة
الإنسان هي أساس العمران البشري «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ
أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا
فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا» [المائدة: ٥: ٣٢].

والدين الإسلامي الحنيف قام على التوازن والاعتدال
والتوسط والتيسير ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ
عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة، ٢: ١٤٣]، وقال
ﷺ «ويسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا» (حديث صحيح)،
وقد أسس للعلم والتدبر والتفكير ما مكن من إيجاد تلك الحضارة
الإسلامية الرائعة التي كانت حلقة مهمة انتقل بها الغرب إلى
أبواب العلم الحديث، والتي شارك في إنجازاتها غير المسلمين
باعتبارها حضارة إنسانية شاملة. وهذا الدين ما كان يوماً إلا
حرباً على نزعات الغلو والتطرف والتشدد، ذلك أنها حجب العقل
عن تقدير سوء العواقب والاندفاع الأعمى خارج الضوابط
البشرية ديناً وفكراً وخلقاً، وهي ليست من طباع المسلم الحقيقي
المتسامح المنشرح الصدر، والإسلام يرفضها - مثلما ترفضها
الديانات السماوية السمحة جميعها - باعتبارها حالات ناشرة
وضروباً من البغي، كما أنها ليست من خواص أمة بعينها وإنما
هي ظاهرة عرفتها كل الأمم والأجناس وأصحاب الأديان
إذا تجمعت لهم أسبابها، ونحن نستنكرها وندينها اليوم كما

استنكرها وتصدّي لها أجدادنا عبر التاريخ الإسلامي دون
هوادة، وهم الذين أكّدوا، مثلما نوّكد نحن، الفهم الراسخ الذي
لا يتزعزع بأنّ الإسلام دين أخلاقي الغايات والوسائل، يسعى
لخير الناس وسعادتهم في الدّنيا والآخرة، والدفاع عنه لا يكون
إلا بوسائل أخلاقية، فالغاية لا تبرر الوسيلة في هذا الدين .
والأصل في علاقة المسلمين بغيرهم هي السلم، فلا قتال حيث
لا عدوان وإنما المودة والعدل والإحسان «لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ
عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ
تَبْرَهُمْ وَتُقَسِّطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ» [الممتحنة،
٨: ٦٠]. «فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ» [البقرة، ٢: ١٩٣].

وإننا نستنكر، دينياً وأخلاقياً، المفهوم المعاصر للإرهاب
والذي يراد به الممارسات الخاطئة أيّا كان مصدرها وشكلها،
والمتمثلة في التعدي على الحياة الإنسانية بصورة باغية
متجاوزة لأحكام الله، تروّع الآمنين وتعتدي على المدنيين
المسالمين، وتجهز على الجرحى وتقتل الأسرى، وتستخدم
الوسائل غير الأخلاقية، من تهديد العمران واستباحة المدن

﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ [الأنعام، ٦: ١٥١]، ونشجب هذه الممارسات ونرى أنّ وسائل مقاومة الظلم وإقرار العدل تكون مشروعة بوسائل مشروعة، وندعو الأمة للأخذ بأسباب المنعة والقوة لبناء الذات والمحافظة على الحقوق، ونعي أنّ التطرّف تسبّب عبر التاريخ في تدمير بني شامخة في مدنيات كبرى، وأنّ شجرة الحضارة تذوي عندما يتمكن الحقد وتغلق الصدور. والتطرّف بكل أشكاله غريب عن الإسلام الذي يقوم على الاعتدال والتسامح. ولا يمكن لإنسان أنار الله قلبه أن يكون مغالياً متطرفاً. وفي الوقت نفسه نستهجّن حملة التشويه العاتية التي تصوّر الإسلام على أنه دين يشجّع العنف ويؤسّس للإرهاب، وندعو المجتمع الدولي، إلى العمل بكل جدية على تطبيق القانون الدولي واحترام المواثيق والقرارات الدوليّة الصادرة عن الأمم المتحدة، وإلزام كافة الأطراف القبول بها ووضعها موضع التنفيذ، دون ائزدواجية في المعايير، لضمان عودة الحقّ إلى أصحابه وإنهاء الظلم، لأنّ ذلك من شأنه

أن يكون له سهم وافر في القضاء على أسباب العنف والغلو والتطرف.

إنّ هدي هذا الإسلام العظيم الذي نتشرف بالانتساب إليه يدعونا إلى الانخراط والمشاركة في المجتمع الإنساني المعاصر والإسهام في رقيه وتقدمه، متعاونين مع كل قوى الخير والتعقل ومحبي العدل عند الشعوب كافة، إبرازاً أميناً لحقيقتنا وتعبيراً صادقاً عن سلامة إيماننا وعقائدنا المبنية على دعوة الحق سبحانه وتعالى للتآلف والتقوى، وإلى أن نعمل على تجديد مشروعتنا الحضاري القائم على هدي الدين، وفق خطط علمية عملية محكمة يكون من أولوياتها تطوير مناهج إعداد الدعاة بهدف التأكد من إدراكهم لروح الإسلام ومنهجه في بناء الحياة الإنسانية، بالإضافة إلى إطلاعهم على الثقافات المعاصرة، ليكون تعاملهم مع مجتمعاتهم عن وعي وبصيرة، ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ [يوسف، ١٠٨] ، والإفادة من ثورة الاتصالات لردّ الشبهات التي يثيرها أعداء الإسلام بطريقة علمية سليمة دون ضعف أو انفعال وبأسلوب يجذب

القارئ والمستمع والمشاهد، وترسيخ البناء التربوي للفرد المسلم القائم على الثواب المؤسّسة للثقة في الذات، والعاملة على تشكيل الشخصية المتكاملة المحصنة ضدّ المفسد، والاهتمام بالبحث العلمي والتعامل مع العلوم المعاصرة على أساس نظرة الإسلام المتميزة للكون والحياة والإنسان، والاستفادة من إنجازات العصر في مجالات العلوم والتكنولوجيا، وتبني المنهج الإسلامي في تحقيق التنمية الشاملة الذي يقوم على العناية المتوازنة بالجوانب الروحية والاقتصادية والاجتماعية، والاهتمام بحقوق الإنسان وحرّياته الأساسية، وتأكيد حقّه في الحياة والكرامة والأمن، وضمان حاجاته الأساسية، وإدارة شؤون المجتمعات وفق مبادئ العدل والشورى، والاستفادة مماقدّمه المجتمع الإنساني من صيغ وآليات لتطبيق الديمقراطية.

والأمل معقود على علماء أمتنا أن ينيروا بحقيقة الإسلام وقيمه العظيمة عقول أجيالنا الشابة، زينة حاضرنّا وعدّة مستقبلنا، بحيث تجنبهم مخاطر الانزلاق في مسالك الجهل

والفساد والانغلاق والتبعية، وتثير دروبهم بالسماحة والاعتدال والوسطية والخير، وتبعدهم عن مهاوي التطرف والتشنج المدمرة للروح والجسد؛ كما تتطلع إلى نهوض علمائنا إلى الإسهام في تفعيل مسيرتنا وتحقيق أولوياتنا بأن يكونوا القدوة والمثل في الدين والخلق والسلوك والخطاب الراشد المستنير، يقدّمون للأمة دينها السمع الميسر وقانونه العملي الذي فيه نهضتها وسعادتها، ويبثون بين أفراد الأمة وفي أرجاء العالم الخير والسلام والمحبة، بدقة العلم وبصيرة الحكمة ورشد السياسة في الأمور كلها، يجمعون ولا يفرقون، ويؤلفون القلوب ولا ينقرونها، ويستشرفون آفاق التلبية لمتطلبات القرن الحادي والعشرين والتصدي لتحدياته.

والله نسأل أن يهيئ لأمتنا الإسلامية سبل النهضة والرفاه والتقدم، ويحببها شرور الغلو والتطرف والانغلاق، ويحفظ حقوقها، ويدبر مجدها، ويرسخ عزتها، إنه نعم المولى ونعم النصير.

قال تعالى: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا

تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿الأنعام، ٦: ١٥٣﴾.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،

عمّان

المملكة الأردنية الهاشمية

رمضان المبارك، ١٤٢٥ هجرية

تشرين الثاني، ٢٠٠٤ ميلادية

محاور رسالة عمان الثلاثة

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾

[النساء، ٤: ١]

(١) إن كل من يتبع أحد المذاهب الأربعة من أهل السنة والجماعة (الحنفي، والمالكي، والشافعي، والحنبلي) والمذهب الجعفري، والمذهب الزيدي، والمذهب الإباضي، والمذهب الظاهري، فهو مسلم، ولا يجوز تكفيره. ويحرم دمه وعرضه وماله. وأيضاً، ووفقاً لما جاء في فتوى فضيلة شيخ الأزهر، لا يجوز تكفير أصحاب العقيدة الأشعرية*، ومن يمارس التصوف الحقيقي، وكذلك لا يجوز تكفير أصحاب الفكر السلفي الصحيح.

* من المفهوم أن العقيدة الأشعرية تتضمن التقليدين الأشعري والماتريدي في تأكيدهما على مبادئ التوحيد ونبوة محمد ﷺ والقرآن الكريم والأركان الخمسة للإسلام وأركان الإيمان الستة.

كما لا يجوز تكفير أيّ فئة أخرى من المسلمين تؤمن بالله سبحانه وتعالى وبرسوله ﷺ وأركان الإيمان، وتحترم أركان الإسلام، ولا تنكر معلوماً من الدين بالضرورة.

(٢) إنّ ما يجمع بين المذاهب أكثر بكثير ممّا بينها من الاختلاف. فأصحاب المذاهب الثمانية متفقون على المبادئ الأساسية للإسلام. فكلّهم يؤمن بالله سبحانه وتعالى، واحداً أحداً، وبأنّ القرآن الكريم كلام الله المنزل، وبسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام نبياً ورسولاً للبشرية كافّة. وكلّهم متفق على أركان الإسلام الخمسة: الشهادتين، والصلاة، والزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت، وعلى أركان الإيمان: الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره. واختلاف العلماء من أتباع المذاهب هو اختلاف في الفروع وليس في الأصول، وهو رحمة. وقديماً قيل: إنّ اختلاف العلماء في الرأي أمر جيّد.

(٣) إنّ الاعتراف بالمذاهب في الإسلام يعني الالتزام بمنهجية معينة في الفتاوى: فلا يجوز لأحد أن يتصدّى للإفتاء

دون مؤهلات شخصية معينة يحددها كل مذهب، ولا يجوز
الإفتاء دون التقيّد بمنهجية المذاهب، ولا يجوز لأحد أن
يدّعي الاجتهاد ويستحدث مذهباً جديداً أو يقدم فتاوى
مرفوضة تخرج المسلمين عن قواعد الشريعة وثوابتها وما استقرّ
من مذاهبها.

والحمد لله وحده.

القائمة الشاملة لجميع القادة الدينيين والسياسيين الذين وقّعوا وأُفروا محاور رسالة عمان الثلاثة

(تموز ٢٠٠٥ - تموز ٢٠٠٦ م)

العدد الإجمالي للموقعين ٥٥٢ من ٨٤ بلدًا

الرمز	المؤتمر	المجموع
§	حقيقة الإسلام ودوره في المجتمع المعاصر / عمّان ٢٧ - ٢٩ جمادى الأولى ١٤٢٦هـ الموافق ٤-٦ تموز ٢٠٠٥م [المحاور الثلاثة بالصيغة رقم ١]- وقعت.	٢٠١
¶	منتدى العلماء والمفكرين المسلمين / مكة المكرمة ٥ - ٧ شعبان ١٤٢٦هـ الموافق ٩-١١ أيلول ٢٠٠٥م - أقرت.	٤٢
*	المؤتمر الدولي الأول للمذاهب الإسلامية والتحديات المعاصرة / جامعة آل البيت ١٣- ١٥ شوال ١٤٢٦هـ الموافق ١٥-١٧ تشرين الثاني ٢٠٠٥م - أقرت.	٣٣
∞	الدورة التاسعة لمجلس وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية / الكويت ٢٠ - ٢١ شوال ١٤٢٦هـ الموافق ٢٢-٢٣ تشرين الثاني ٢٠٠٥م - أقرت.	٧
f	الدورة الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي الاستثنائي / مكة المكرمة ٥ - ٦ ذوالقعدة ١٤٢٦هـ الموافق ٧-٨ كانون الأول ٢٠٠٥م - أقرت.	٥٤

≈ المؤتمر الدولي الثاني لمتنبدى الوسطىة للفكر
والثقافة / عمان ٢٥-٢٧ ربيع أول ١٤٢٧هـ الموافق
٢٤-٢٦ نيسان ٢٠٠٦م - وقعت .

◇ الدورة السابعة عشرة لمجمع الفقه الإسلامى /
عمان ٢٨ جمادى الأولى - ٢ جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ
الموافق ٢٤ - ٢٨ حزيران ٢٠٠٦م - وقعت .

Π مؤتمر مسلمى أوروبا
١٥٧ إستانبول ١-٢ تموز ٢٠٠٦م - أقرت

* إن العديد من الذين وقعوا وأقرّوا محاور رسالة عمان الثلاثة قاموا
بذلك أكثر من مرة، فى مناسبات مختلفة. ومن هنا جاء الاختلاف ما
بين العدد الإجمالى للموقعين وبين عدد المشاركين فى المؤتمرات .

جمهورية أذربيجان

١. فخامة الرئيس إلهام علييف / رئيس الدولة /
٢. سماحة شيخ الإسلام الله شكور بن همت باشا زادة /
رئيس إدارة مسلمي القفقاز §

المملكة الأردنية الهاشمية

٣. جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين /
٤. صاحب السمو الملكي الأمير غازي بن محمد / المبعوث
الشخصي والمستشار الخاص لجلالة الملك عبد الله
الثاني ابن الحسين المعظم، رئيس مجلس أمناء مؤسسة
آل البيت للفكر الإسلامي § π
٥. سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي / مستشار
جلالة الملك للشؤون الإسلامية، قاضي القضاة §
٦. معالي الأستاذ الدكتور عبد السلام العبادي / وزير
الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية § ¶ ∞ ◇
٧. سماحة الأستاذ الدكتور أحمد هليل / مستشار جلالة

- الملك، إمام الحضرة الهاشمية § ≈
٨. سماحة الشيخ سعيد الحجاوي / المفتي العام للمملكة
الأردنية الهاشمية § ≈
٩. معالي السيد عقل بلتاجي / مستشار جلاله الملك §
١٠. معالي الأستاذ الدكتور خالد طوقان / وزير التربية
والتعليم، وزير التعليم العالي والبحث العلمي §
١١. سماحة الشيخ سالم الفلاحات / المراقب العام
للإخوان المسلمين §
١٢. سماحة الأستاذ الدكتور الشيخ عبد العزيز الحياط /
وزير الأوقاف سابقاً § ◇
١٣. سماحة الدكتور الشيخ نوح القضاة / مفتي القوات
المسلحة الأردنية سابقاً §
١٤. معالي الأستاذ الدكتور خالد الكركي / نائب رئيس مجلس
أمناء مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي / رئيس جامعة
جرش الأهلية §
١٥. معالي الأستاذ الدكتور إسحق الفرحان / رئيس جامعة

- الزرقاء الأهلية، وزير التربية والتعليم سابقاً §
١٦. معالي الأستاذ كامل إسماعيل حمدان الشريف / الأمين العام للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة §
١٧. معالي الدكتور عبد اللطيف عريات / رئيس مجلس النواب سابقاً، رئيس مجلس شورى جبهة العمل الإسلامي §
١٨. سماحة الشيخ العميد عبد الكريم سليمان الخضاونة / المفتي العام للقوات المسلحة الأردنية §
١٩. الأستاذ الدكتور عادل الطويبي / رئيس جامعة آل البيت سابقاً، وزير الثقافة § *
٢٠. فضيلة الأستاذ الدكتور يوسف غيطان / عميد كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة البلقاء التطبيقية §
٢١. فضيلة الشيخ حسن السقاف / مستشار سمو رئيس مجلس أمناء مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي، مدير دار الإمام النووي للنشر والتوزيع §
٢٢. سعادة المهندس مروان الفاعوري / رئيس منتدى

الوسطية للفكر والثقافة § ≈

٢٣. سعادة السيدة نوال الفاعوري / مربية ومفكرة

إسلامية § ◇

٢٤. فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الناصر أبو البصل / عميد كلية

الشرعية - جامعة اليرموك § ◇

٢٥. الأستاذ بلال التل / رئيس تحرير صحيفة اللواء § ◇

٢٦. الأستاذ الدكتور عزمي طه السيد / كلية الدراسات

الفقهية والقانونية - جامعة آل البيت § *

٢٧. الأستاذ الدكتور محمد هشام سلطان / نائب الرئيس

لشؤون الدراسات الإسلامية - جامعة آل البيت § *

٢٨. الدكتور زياد الدغامين / القائم بأعمال عميد كلية

الدراسات الفقهية والقانونية § *

٢٩. فضيلة الدكتور راشد سعيد شهوان / كلية أصول

الدين - جامعة البلقاء التطبيقية § ◇

٣٠. الأستاذ الدكتور قطان الدوري / جامعة آل البيت § *

٣١. الدكتور شريف الشيخ صالح الخطيب / جامعة

آل البيت *

٣٢. الأستاذ الدكتور عبد المجيد الصلاحين / عميد كلية
الشريعة - الجامعة الأردنية § *
٣٣. الدكتور هائل عبد الحفيظ ≈
٣٤. الشيخ عبد الكريم العكور ≈
٣٥. السيد هيثم العميرة ≈
٣٦. الدكتور محمد الخطيب ≈
٣٧. السيد حاتم المناصير ≈
٣٨. الدكتور مالك المومني ≈
٣٩. الدكتور محمد القضاة ≈
٤٠. الدكتور فايز الربيع ≈

إسبانيا

٤١. السيد منصور إسكوديرو / اللجنة الإسلامية
الإسبانية π
٤٢. السيد علي بوسعيد / الرابطة الإسلامية للحوار
والوئام π

أستراليا

- ٤٣ . الشيخ سليم علوان الحسيني / أمين عام دار الفتوى -
المجلس الإسلامي الأعلى § فتوى
٤٤ . السيدة مها كريمة عبده ≈

جمهورية أفغانستان الإسلامية

- ٤٥ . فخامة الرئيس حميد كارزاي / رئيس الدولة
٤٦ . سعادة السيد نصير أحمد نور / سفير أفغانستان في دولة
قطر §

جمهورية البانيا

- ٤٧ . سعادة السيد فلورنت سيليكو / نائب وزير الخارجية
٤٨ . السيد طاهر زين الحسني π

الجمهورية الألمانية

- ٤٩ . سعادة الأستاذ الدكتور مراد هوفمان / سفير ألمانيا
السابق في المملكة المغربية / مفكر وباحث §

- ٥٠ . فضيلة الشيخ صلاح الدين الجعفر اوي / الأمين العام
المساعد للمجلس العالمي للدعوة الإسلامية §
- ٥١ . السيد رضوان شاکر / رئيس الاتحاد التركي - الإسلامي
في ألمانيا π
- ٥٢ . الشيخ بشير أحمد دولتز / الرابطة الألمانية الإسلامية π
- ٥٣ . السيد بلال المجددي π
- ٥٤ . السيد إبراهيم ف. الزيات / رئيس العلاقات العامة،
اتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا π
- ٥٥ . الدكتور صبيحة الزيات / مركز دراسات المرأة
الإسلامية، معهد العلوم الإنسانية، باريس π
- ٥٦ . السيد مسعود جلبهار / رئيس منظمات الشباب،
ألمانيا π
- ٥٧ . السيد علي كيزيلكيا / رئيس المجلس الإسلامي
لألمانيا π
- ٥٨ . الدكتور أيوب أ. كوهلر π
- ٥٩ . السيد مايكل محمد عبده بفاف / الرابطة الإسلامية

الألمانية π

٦٠. السيد سلال توتر / رئيس منظمة الجامعات، ألمانيا π
٦١. السيد رجب يلديرير / الرابطة الأوروبية للمراكز الثقافية التركية، ألمانيا π
٦٢. السيد عثمان يوبا π
٦٣. السيد نبيل شبيب $\approx$

الولايات المتحدة الأمريكية

٦٤. الأستاذ الدكتور سيد حسين نصر / أستاذ الدراسات الإسلامية في جامعة جورج واشنطن §
٦٥. الشيخ حمزة يوسف هانسن / رئيس مؤسسة الزيتونة § π
٦٦. الشيخ فيصل عبد الرؤوف / إمام مسجد نيويورك §
٦٧. الدكتور إنجريد ماتسون / أستاذة الدراسات الإسلامية - كلية هارتفورد §
٦٨. الأستاذ الدكتور سليمان عبد الله شلايفر / مدير مركز أدهم للصحافة والتلفزيون §
٦٩. السيد نهاد عوض / مدير عام مجلس العلاقات

الإسلامية الأمريكية § ≈

٧٠. الشيخ نوح حاميم كمر / داعية ومفكر إسلامي - عضو

مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي § π

٧١. - / داعية إسلامي π

٧٢. الدكتور جانير دالي / المستشار الخاص لشؤون العلاقات

بين الأديان، الديوان الملكي الهاشمي، الأردن؛ أستاذ

الدراسات الإسلامية، كلية رونوك، الولايات

المتحدة الأمريكية π

٧٣. الأستاذ جيمس موريس / جامعة إكستر § π

٧٤. السيد رضوان المصمودي ≈

٧٥. الأستاذ الدكتور يوسف لومبارد / المساعد الخاص

السابق لجلالة الملك عبد الله الثاني لشؤون العلاقات

بين الأديان §

الإمارات العربية المتحدة

٧٦. سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان / رئيس الدولة [

٧٧. سعادة السفير ناصر بن عبد الله بن حمدان و

٧٨. سعادة السيد علي بن السيد عبد الرحمن الهاشم /

مستشار سمو رئيس الدولة للشؤون القضائية

والدينية §

٧٩. سماحة الشيخ محمد الباني / القاضي بالمحكمة الاتحادية

العليا §

٨٠. الدكتور عبد السلام محمد درويش المرزوقي / قاضي في

محكمة دبي §

٨١. الدكتور محمد عبد الرحيم سلطان العلماء / مساعد العميد

لشؤون البحث العلمي / جامعة العين ◇

٨٢. الدكتور حمد بن الشيخ أحمد الشيباني / مدير عام أوقاف

دبي ◇

٨٣. الشيخ منصور عيطة المنهالي / مدير إدارة الشؤون

الإسلامية والأوقاف ◇

٨٤. الدكتور أحمد عبد العزيز الحداد / مفتي دبي ◇

٨٥. الشيخ طالب محمد الشحي / واعظ - وزارة العدل

والشؤون الإسلامية ◇

٨٦. الدكتور محمود أحمد أبو ليل / أستاذ بكلية الشريعة -

جامعة العين ◇

٨٧. الدكتور خالد سليمان الفهدوي ≈

٨٨. الدكتور علي محمد العجلة ◇

٨٩. الدكتور محمد الزحيلي / عميد كلية الشريعة - جامعة

الشارقة ◇

جمهورية إندونيسيا

٩٠. معالي الدكتور علوي بن شهاب / وزير الرفاه الاجتماعي

والمبعوث الخاص لرئيس الدولة]

٩١. معالي الدكتور محمد مفتوح بسيوني / وزير الشؤون

الدينية ∞

٩٢. سعادة الدكتورة توتي علوية / رئيس جامعة الشافعية

الإسلامية §

٩٣. سعادة السيد ربحان عبد الوهاب / سفير الجمهورية

الإندونيسية إلى المملكة الأردنية الهاشمية §

٩٤. سعادة الحاج أحمد هاشم مزادي / رئيس المجلس

المركزي للجمعية نهضة العلماء §

٩٥ . سعادة السيد محمد رازي منير / مساعد رئيس المجلس

المركزي للجمعية نهضة العلماء §

٩٦ . سعادة السيد محمد إقبال سُلام / المؤتمر العالمي

للجامعات الإسلامية §

٩٧ . الدكتور محمد مسيوري نعيم / أستاذ بالجامعة الإسلامية /

إندونيسيا §

٩٨ . الأستاذ الدكتور م . دن سيامسودين / رئيس

المحمدية π

جمهورية أوزبكستان

٩٩ . دولة السيد شوكت سيرضايوف / رئيس الوزراء /

١٠٠ . سماحة الشيخ محمد الصادق محمد يوسف / المفتي العام

للجمهورية §

١٠١ . الأستاذ يوسف أرتقيك / مفكر إسلامي §

أوغندا

١٠٢. السيد أنس عبد النور كاليسة / مدير البحوث والشرعية ◇

أوكرانيا

١٠٣. المفتي الشيخ أحمد تميم / مفتي أوكرانيا §

جمهورية إيران الإسلامية

١٠٤. سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي فتوى

١٠٥. فخامة الرئيس الدكتور محمود أحمد نجاد / رئيس

الدولة

١٠٦. سماحة آية الله الشيخ محمد علي التسخيري / الأمين العام

للجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية

فتوى § ◇

١٠٧. سماحة آية الله العظمى السيد فاضل لنكراني فتوى

١٠٨. سماحة آية الله محمد واعظ زادة الخراساني / الأمين العام

للجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية

(سابقاً) § ◇

١٠٩. سماحة الأستاذ الدكتور السيد مصطفى محقق داماد /

مدير أكاديمية العلوم، القاضي بوزارة العدل، رئيس

مؤسسة التفتيش العام §

١١٠. سماحة حجة الإسلام الدكتور محمود محمدي عراقي /

رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية في الجمهورية

الإسلامية الإيرانية §

١١١. الدكتور السيد محمود مرعشي النجفي / رئيس مكتبة آية الله

العظمى مرعشي النجفي §

١١٢. الدكتور محمد علي آذرشب / الأمين العام لجمعية الصداقة

العربية الإيرانية §

١١٣. السيد مرتضى هاشم بورقادي / المدير العام لدائرة

العلاقات الدولية / دائرة المعارف الإسلامية

الكبرى §

١١٤. فضيلة الشيخ عباس علي سليمان / مندوب الإمام في

شرق إيران §

١١٥. السيد غلام رضا ميرزائي / عضو مجلس الشورى §

١١٦. الدكتور السيد محمد رضا خاتمي / زعيم جبهة المشاركة السياسية الإصلاحية §

١١٧. سماحة الشيخ محمد شريعتي / جبهة المشاركة السياسية الإصلاحية §

١١٨. السيد محمد كاظم خوانساري / المندوب الدائم لإيران لدى منظمة المؤتمر الإسلامي ◇

١١٩. الأستاذ ما شاء الله محمود شمس الواعظين / كاتب وصحفي §

١٢٠. الدكتور مرقية مرستم يومر صكي / جامعة الإمام الصادق *

١٢١. الدكتور مجكان سخايي / جامعة الإمام الصادق *

١٢٢. الشيخ أحمد مبلغي / أستاذ الحوزة العلمية في مدينة قم ◇

١٢٣. الدكتور غلام رضا نور محمدي / مدير مركز أبحاث الطب الإسلامي / جامعة الإمام الصادق، قم ◇

١٢٤. الشيخ حسن جواهري زادة / أستاذ في الحوزة العلمية بقم ◇

جمهورية إيرلندا

١٢٥. السيد نوح الكدو / مدير المركز الثقافي الإسلامي في
إيرلندا π

إيطاليا

١٢٦. السيد يحيى سرجيو بالافيسثيني / نائب الرئيس، التجمع
الديني الإسلامي في إيطاليا π §
١٢٧. الدكتور علي أبو شويمة / رئيس المركز الإسلامي في
ميلانو π

جمهورية باكستان الإسلامية

١٢٨. فخامة الجنرال بيرفيز مشرف / رئيس الدولة
١٢٩. سعادة السفير محمد أسلم / سفير جمهورية باكستان
الإسلامية لدى دولة الكويت ممثلاً عن معالي الدكتور
محمد إعجاز الحق وزير الشؤون الدينية بجمهورية باكستان
الإسلامية ∞

١٣٠. سماحة المفتي محمد تقي عثمانى / نائب رئيس مجمع الفقه

الإسلامي، جدة/ نائب داور العلوم - كراتشي
فتوى § ◇

١٣١. الشيخ الدكتور محمد طاهر القادري / مركز البحوث
الإسلامية - إسلام آباد § π

١٣٢. الأستاذ الدكتور ظفر إسحاق أنصاري / المدير العام
لمركز البحوث الإسلامية، إسلام آباد §

١٣٣. الدكتور رضا شاه كاظمي / باحث ومفكر إسلامي § π
١٣٤. الأستاذ عارف كمال / مفكر إسلامي،

سفير جمهورية باكستان إلى المملكة الأردنية
الهاشمية §

١٣٥. سماحة الأستاذ الدكتور محمود أحمد غازي / رئيس
الجامعة الإسلامية في إسلام آباد §

مملكة البحرين

١٣٦. جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة /
١٣٧. سماحة الشيخ الدكتور محمد علي الستري / وزير

العدل §

١٣٨. سعادة الدكتور فريد بن يعقوب المفتاح / وكيل وزارة

الشؤون الإسلامية §

١٣٩. السيد منصور الجمري ~

١٤٠. فضيلة الدكتور إبراهيم فاضل الدبو / الأستاذ بكلية

الآداب - قسم الدراسات الإسلامية / جامعة

البحرين ◇

جمهورية البرازيل

١٤١. فضيلة الشيخ علي محمد عبد وني / ممثل الندوة العالمية

للشباب الإسلامي في أمريكا اللاتينية والمعتمد الديني

لدار الفتوى للجمهورية اللبنانية في ساو باولو §

البرتغال

١٤٢. السيد عبد المجيد وكيل / رئيس بانكو إيفيسبا π

١٤٣. السيد سهيل ناخودا / رئيس تحرير مجلة إسلاميك π

سلطنة بروناي - دار السلام

١٤٤. جلالة السلطان الحاج حسن بلقية ا

١٤٥. فضيلة الشيخ سهيلي بن حاج محي الدين / نائب مفتي
سلطنة بروناي ◇

يلجىكا

١٤٦. السيد إسماعيل بتكالي / أستاذ الدراسات
الإسلامية π

١٤٧. السيد محمد بوليف / رئيس المجلس التنفيذي
الإسلامي π

١٤٨. السيد أحمد بوزيان π

١٤٩. الدكتور كرم شمال / معهد باستير،
ليل π

١٥٠. السيدة مليكة حامدي - حسينور / منسقة الشبكة
الأوروبية الإسلامية π

١٥١. السيد إبراهيم كوجا أوغلو π

١٥٢. الشيخ يعقوب ماهي / أستاذ الدراسات الإسلامية،

المعهد الملكي ليوناردودافنشي π

١٥٣. الدكتور عبد المجيد مهاوشي / أستاذ الدراسات

الإسلامية π

١٥٤. السيد خلاّد سويد / رئيس منتدى الشباب الأوروبي
ومنظمة الطلاب π

جمهورية بنغلادش الشعبية

١٥٥. دولة بيجوم خالدة ضياء / رئيسة الوزراء
١٥٦. سعادة الأستاذ الدكتور أبو الحسن صادق / رئيس
جامعة بنغلادش الآسيوية §
١٥٧. البروفسور شمشير علي / رئيس أكاديمية العلوم ونائب
رئيس الجامعة ¶

جمهورية بنين

١٥٨. معالي السيد ذو الكفل سلامي / وزير التخطيط
والاقتصاد والتنمية
١٥٩. سعادة الأستاذ فاتيوشيتو / مدير مركز التعليم العربي
الإسلامي ◇

بوركينافاسو

١٦٠. معالي السيد يوسف ويدرا أودراجو / وزير الدولة،

وزير الخارجية /

١٦١. الشيخ أبو بكر دكوري / عضو المجلس التنفيذي

للإيسيسكو § ◇

البوسنة والهرسك

١٦٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الشيخ مصطفى تسيريتش /

رئيس العلماء والمفتي العام في البوسنة والهرسك § π

١٦٣. فضيلة الأستاذ حسن ماكيتش / مفتي بيهاش §

١٦٤. الأستاذ أنس كاريتش / أستاذ في كلية الدراسات

الإسلامية §

١٦٥. سعادة الأستاذ أنس ليفاكوفيتش / باحث ومحاضر /

كلية الدراسات الإسلامية §

١٦٦. الدكتور أحمد أليباسك / المحاضر في كلية الدراسات

الإسلامية - سرايفو π

١٦٧. السيد أمير بوكفيتش / بنك التنمية الإسلامي π
١٦٨. الإمام سنيد كوبليكا / نائب الرئيس، المجلس الإسلامي في النرويج π
١٦٩. السيد ميرنيس كوفاك / صحفي، صحيفة بريورود الإسلامية π
١٧٠. الدكتورة شكرية راميك / جامعة زنيكا π

بولندا

١٧١. الدكتور سمير إسماعيل π

مملكة تايلند

١٧٢. السيد وان محمد نور ماثا / مستشار دولة رئيس الوزراء §
١٧٣. السيد ويون خوسا كول / سفير تايلند - بغداد §

تركمنستان

١٧٤. معالي السيد رشيد مردوف / وزير الشؤون الخارجية §

الجمهورية التركية

١٧٥. معالي السيد بولنت آرنش / رئيس مجلس الأمة]
١٧٦. معالي الأستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلو /
الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي § π ◊
١٧٧. معالي الأستاذ الدكتور محمد إيدن / وزير الدولة،
الحكومة التركية π
١٧٨. الأستاذ الدكتور علي باردك أوغلو / رئيس الإدارة
الدينية في تركيا *
١٧٩. الأستاذ الدكتور علي أوزاك / رئيس وقف دراسات
العلوم الإسلامية - إستانبول §
١٨٠. الأستاذة الدكتورة معلى سلجوق / عميدة كلية
الشريعة - أنقرة §
١٨١. الأستاذ الدكتور مصطفى شاغريجي / مفتي إسطنبول
وأستاذ الفلسفة الإسلامية § π ≈
١٨٢. البروفيسور إبراهيم كافي دونماز / أستاذ الفقه
الإسلامي في جامعة مرمره §

١٨٣. الدكتور علي إحسان يالا / جامعة يوزونجوبيل *
١٨٤. السيد أفق جوكشين / مستشار الأمين العام لمنظمة
المؤتمر الإسلامي π
١٨٥. السيد مصطفى أكيول / كاتب وصحفي π
١٨٦. الدكتور محمد أروشي / الوقف التركي الديني π
١٨٧. الأستاذ الدكتور عاكف أيدن / جامعة مرمره π
١٨٨. السيد كورتولو أياكان π
١٨٩. الدكتور سافاس بارشين π
١٩٠. السيدة سيلين بولمة / جامعة مرمره π
١٩١. الأستاذ علي دير / دائرة الشؤون الخارجية، رئاسة
الشؤون الدينية، أنقرة π
١٩٢. السيد معمر دومانلي π
١٩٣. السيد أحمد حاقان π
١٩٤. الدكتور إبراهيم كالين / الأستاذ المساعد للدراسات
الإسلامية، كلية الصليب المقدس، الولايات
المتحدة الأمريكية، مدير مؤسسة سيتا، أنقرة π

١٩٥. الأستاذ رجب كيماكان / الأستاذ المساعد للتعليم

الديني، جامعة ساكاريان π

١٩٦. سعادة السفير فضلي كسمير / مستشار السفارة التركية

والمندوب الدائم لتركيا في منظمة الأغذية والزراعة

الدولية، روما π

١٩٧. الدكتور عبد الحميد كرميزي π

١٩٨. السيد فهمي كورو / صحفي، يني سافاك π

١٩٩. الدكتور علي كوسي / محاضر في كلية الشريعة، جامعة

مرمرة π

٢٠٠. السيد طلحة كوسي π

٢٠١. الأستاذ طالب كوشوكان / مركز الدراسات الإسلامية،

إستانبول π

٢٠٢. سعادة السفير عمر أورهيون / الممثل الشخصي

لمنظمة OCSE لمكافحة الخوف من الإسلام π

٢٠٣. السيد طه أوزهان π

٢٠٤. الأستاذ محمد باشاسي / كلية الشريعة، جامعة أنقرة π

٢٠٥. السيد علي ساريكيا / رئيس منتدى الشباب للحوار

والتعاون التابع للمؤتمر الإسلامي π

٢٠٦. الأستاذ بولنت سيناى / أستاذ الأديان المقارنة،

جامعة أولوداج، بورصة π

٢٠٧. الدكتور نظيف سيسمان π

٢٠٨. الدكتور إسماعيل تاسينار / كلية الشريعة، جامعة

مرمرة π

٢٠٩. السيد أحمد سليم تيكوغلو / مؤسسة سيتا، أنقرة π

٢١٠. الدكتور نوري تيناز / مركز الدراسات الإسلامية،

إستانبول π

٢١١. السيدة أومار يازار π

٢١٢. الأستاذ علي مراد يل / محاضر في علم الاجتماع

والأنثروبولوجيا، جامعة الفاتح π

جمهورية تشاد

٢١٣. فخامة الرئيس إدريس ديبي / رئيس الدولة

٢١٤. الشيخ الدكتور حسين حسن أبكر / رئيس المجلس

الأعلى للشؤون الإسلامية بجمهورية تشاد §
٢١٥. سعادة الأستاذ تيجاني صابون محمد، مدير الشؤون
الإدارية بالجمعية الوطنية ◇

جمهورية توجو

٢١٦. معالي السيد زاريفواييفا / وزير الشؤون الخارجية]

جمهورية تونس

٢١٧. دولة السيد محمد الغنوشي / الوزير الأول]
٢١٨. دولة الأستاذ الدكتور الهادي البكوش / رئيس وزراء
تونس سابقاً §
٢١٩. الدكتور أبو بكر الأخزوري / وزير الشؤون الدينية §
٢٢٠. الأستاذ الدكتور علي الشابي / رئيس المجلس الإسلامي
الأعلى، وزير الشؤون الإسلامية سابقاً §
٢٢١. الأستاذ إبراهيم شبوح / مستشار سمو الرئيس الأعلى
لمؤسسة آل البيت - مدير المؤسسة §
٢٢٢. الدكتور محمد الحبيب ابن الخوجة / الأمين العام لمجمع

الفقه الإسلامي فتوى ◇

٢٢٣. الدكتور محمد البشير البوزيدي / مدير المعهد الأعلى

لأصول الدين / جامعة الزيتونة §

٢٢٤. السيد أحمد العجيمي / مستشار في مكتب الأمين العام

لمنظمة المؤتمر الإسلامي §

٢٢٥. الشيخ الدكتور راشد غنوشي π

٢٢٦. الأستاذ الحبيب شيبوب / كاتب ومؤرخ §

٢٢٧. الدكتور عامر الزمالي / مستشار شؤون العالم الإسلامي،

اللجنة الدولية للصليب الأحمر §

٢٢٨. الدكتور محيي الدين قادي / عضو المجلس الإسلامي

الأعلى ◇

٢٢٩. الشيخ الطيب سلامة / عضو المجلس الإسلامي

الأعلى ◇

جمهورية الجابون

٢٣٠. معالي الحاج علي بونجوا وادمبا / وزير الدفاع الوطني،

ورئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية والمبعوث

الخاص لرئيس الدولة

جمهورية جامبيا

٢٣١. فخامة الرئيس الحاج الدكتور يحيى عبد العزيز جامي /

رئيس الدولة

٢٣٢. معالي الأستاذ سامبا فال / وزير الشباب والرياضة

والشؤون الدينية ∞

٢٣٣. سعادة الدكتور عمر جاه / أستاذ الفكر والحضارة

الإسلامية و ◇

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

٢٣٤. معالي السيد عبد العزيز بلخادم / وزير الشؤون

الخارجية

٢٣٥. معالي الأستاذ الأخضر الإبراهيمي / المبعوث الخاص

للأمين العام للأمم المتحدة؛ وزير الخارجية في الجزائر

سابقاً §

٢٣٦. معالي الأستاذ الدكتور بوعبد الله بن الحاج

محمد آل غلام الله / وزير الشؤون الدينية
والأوقاف §

٢٣٧. معالي الدكتور مصطفى شريف / وزير التعليم العالي
وسفير الجزائر في القاهرة سابقاً §

٢٣٨. السيد يوسف بن مهدي / أستاذ وعضو لجنة الفتوى في
الجزائر §

٢٣٩. معالي الدكتور سعيد شيبان / وزير الشؤون الدينية
سابقاً §

٢٤٠. سعادة الأستاذ الدكتور عمار الطالبي / قسم الفلسفة -
جامعة الجزائر §

٢٤١. سعادة السيد أبو جرة سلطاني / حركة مجتمع
السلم ≈ §

٢٤٢. الدكتور عمار جيدل / جامعة باتنة *

٢٤٣. الدكتور محمد زرمان / جامعة باتنة *
اتحاد جزر القمر

٢٤٤. معالي السيد كعب محمد الشرحي / نائب رئيس الدولة |

جمهورية جنوب إفريقيا

٢٤٥. الشيخ إبراهيم جابريلز / رئيس علماء جنوب إفريقيا §

جمهورية جيبوتي

٢٤٦. فخامة الرئيس إسماعيل عمر جلة / رئيس الدولة

٢٤٧. الشيخ عبد الرحمن سليمان بشير / عضو المجلس الأعلى

للقضاء ¶

الدنمارك

٢٤٨. الإمام فاتح أليف / رابطة المسلمين الدانماركيين π

جمهورية روسيا الاتحادية

٢٤٩. فضيلة الشيخ راوي عين الدين / رئيس الإدارة الدينية

للمسلمين §

٢٥٠. الأستاذ الدكتور سعيد هبة الله كاميليف / مدير معهد

الحضارة الإسلامية - موسكو § ¶

٢٥١. الدكتور مراد مرتازين / رئيس الجامعة الإسلامية -

موسكو §

٢٥٢. السيد روشان عباسوف / مدير قسم العلاقات

الخارجية لمجلس شورى المفتين لروسيا §

٢٥٣. السيد ياكوبوف فالويلا / مساعد المفتي العام

لتترستان π

جمهورية ساحل العاج

٢٥٤. سعادة السيد حمزة صالح / سفير الجمهورية في الرياض ا

المملكة العربية السعودية

٢٥٥. خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبد الله بن عبد

العزیز آل سعود ا

٢٥٦. معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري / المدير

العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة § ¶

٢٥٧. فضيلة الشيخ عبد الله سليمان بن منيع / عضو هيئة كبار

العلماء ◇

٢٥٨. الدكتور حسن بن محمد سفر / أستاذ بقسم الدراسات

الإسلامية، كلية الآداب، جامعة الملك عبد العزيز
٢٥٩. الدكتور محمد علي البار / مركز الملك فهد للبحوث

الطبية ◇

٢٦٠. السيد أبو بكر عبد الفتاح π

٢٦١. الشيخ علي بدّادة π

٢٦٢. الدكتور صالح الوهبي ≈

٢٦٣. الشيخ عبد الله يحيي ≈

٢٦٤. سعادة الأستاذ نبيل عبد الإله نصيف / مساعد الرئيس

لشؤون المساعدات / البنك الإسلامي للتنمية بجدة ◇

٢٦٥. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد جبر الألفي / الأستاذ

بالمعهد العالي للقضاء قسم الفقه المقارن ◇

٢٦٦. فضيلة الدكتور محمد بن يحيى بن حسن النجيمي / الأستاذ

المشارك بكلية الملك فهد الأمنية ◇

٢٦٧. الدكتور أحمد عبد العليم عبد اللطيف / الباحث بقسم

الدراسات بمجمع الفقه الإسلامي ◇

٢٦٨. فضيلة الدكتور عبد القاهر قر / الباحث بقسم

الدراسات بمجمع الفقه الإسلامي ◇
٢٦٩. الشيخ الحبيب محمد بن عبد الرحمن السقاف §

جمهورية سنغافورة

٢٧٠. معالي الدكتور يعقوب إبراهيم / وزير البيئة والموارد
المائية، الوزير المكلف بالشؤون الإسلامية §

جمهورية السنغال

٢٧١. فخامة الرئيس عبد الله وادي / رئيس الدولة |
٢٧٢. السيد الحاج مصطفى سيبي / المستشار الخاص
لفخامة رئيس الجمهورية السنغالية § ≈
٢٧٣. الأستاذ عبد الله باه / رئيس اتحاد المتطوعين للتربية
والثقافة الإسلامية §
٢٧٤. الأستاذ أبادير قيام / أستاذ جامعي ونائب رئيس الجمعية
الوطنية بديكار ¶
٢٧٥. الأستاذ أحمد مختار إمبو / المدير العام السابق لليونسكو
في باريس ¶

٢٧٦. الأستاذ روحان أمباي / مدير المعهد الإسلامي
بداكار ♦

جمهورية السودان

٢٧٧. فخامة الجنرال الرئيس عمر حسن البشير / رئيس الدولة
٢٧٨. فخامة الرئيس عبد الرحمن سوار الذهب / رئيس الجمهورية
الأسبق §

٢٧٩. الإمام الصادق المهدي / رئيس الوزراء الأسبق في
السودان، رئيس حركة الأنصار ≈

٢٨٠. الدكتور عصام أحمد البشير / وزير الإرشاد
والأوقاف §

٢٨١. السيد طارق علي بخيت / مدير بالأمانة العامة ومقرر
لجنة الثقافة والفكر الإسلامي / الخرطوم §

٢٨٢. الأستاذ الدكتور عز الدين عمر موسى / محاضر في قسم
التاريخ، جامعة الملك سعود - الرياض §

٢٨٣. الدكتور محمد محبوب هارون / صحافي وأستاذ جامعي /
جامعة الخرطوم §

٢٨٤. الدكتور أحمد علي الإمام / مستشار الرئيس
السوداني §

٢٨٥. الدكتور مصطفى عثمان إسماعيل / وزير الخارجية
السوداني السابق، المبعوث الخاص للأمين العام
للجامعة العربية ≈

٢٨٦. الدكتور إبراهيم أحمد عثمان / الأمين العام لمجلس
القضاء العالي ◇

٢٨٧. الدكتور أحمد خالد بابكر / الأمين العام لمجمع الفقه
الإسلامي السوداني ◇

الجمهورية العربية السورية

٢٨٨. معالي السيد فاروق الشرع / وزير الخارجية [

٢٨٩. الشيخ الدكتور أحمد بدر حسون / مفتي الجمهورية العربية
السورية §

٢٩٠. الأستاذ الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي / داعية
ومفكر إسلامي § π

٢٩١. الأستاذ الدكتور وهبة مصطفى الزحيلي / رئيس قسم

الفقه الإسلامي ومذاهبه، كلية الشريعة - جامعة

دمشق § ≈ ¶

٢٩٢. الدكتور صلاح الدين أحمد كفتارو / المدير العام

لمجمع الشيخ أحمد كفتارو §

٢٩٣. الدكتور محمد توفيق سعيد البوطي / أستاذ الفقه وأصوله -

كلية الشريعة، جامعة دمشق §

٢٩٤. الدكتور محمود السيد / باحث أكاديمي في مركز الدراسات

الإسلامية بجامعة لندن ¶

٢٩٥. الشيخ عبد الله أدهمي / داعية ومفكر إسلامي § π

٢٩٦. الدكتور محمد حبش ≈

٢٩٧. الدكتور محمد عبد اللطيف صالح الفرفور / الأمين العام

لمجمع العلي العالمي بدمشق ◇

٢٩٨. الأستاذ الدكتور عبد الستار أبو غدة / رئيس الهيئة

الشرعية الموحدة لمجموعة البركة ◇

السويد

٢٩٩. السيد محمود خالفي دريري π

سويسرا

٣٠٠. الأستاذ طارق رمضان / مفكر إسلامي § π

جمهورية سيراليون

٣٠١. فخامة الرئيس الحاج أحمد تيجان كاباه / رئيس الدولة

جمهورية الصومال

٣٠٢. فخامة الرئيس عبد الله يوسف أحمد / رئيس الدولة

جمهورية طاجيكستان

٣٠٣. فخامة الرئيس إمام علي رحمانوف / رئيس الدولة

الجمهورية العراقية

٣٠٤. فخامة الرئيس جلال طالباني / رئيس الدولة

٣٠٥. سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني فتوى

٣٠٦. سماحة آية الله العظمى الشيخ إسحاق الفياض فتوى

٣٠٧. سماحة آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم فتوى

٣٠٨. سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي فتوى

٣٠٩. سماحة آية الله العظمى السيد حسين إسماعيل الصدر

فتوى

٣١٠. سماحة آية الله العظمى الشيخ حسين المؤيد / المتدى

العلمي - بغداد § *

٣١١. سماحة آية الله العظمى أحمد البهادلي / داعية

إسلامي §

٣١٢. الشيخ الدكتور حارث الضاري / رئيس هيئة العلماء ≈

٣١٣. الدكتور محسن عبد الحميد ≈

٣١٤. الدكتور أحمد عبد الغفور السامرائي / رئيس ديوان

الوقف السني §

٣١٥. سماحة السيد عبد الصاحب الخويي / الأمين العام

لمؤسسة الإمام الخويي الخيرية §

٣١٦. سماحة السيد محمد الموسوي / الأمين العام لرابطة أهل

البيت العالمية الإسلامية §

٣١٧. الشيخ الدكتور محمود محمد داود الصمدي ≈

٣١٨. الأستاذ الدكتور عبد العزيز الدوري / باحث ومؤرخ،

قسم التاريخ - الجامعة الأردنية §

٣١٩. الأستاذ الدكتور بشار عواد معروف / باحث ومحقق،

عضو مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي §

٣٢٠. سماحة الشيخ عباس علي كاشف الغطاء / كلية

الدراسات الإسلامية - جامعة الكوفة §

٣٢١. الدكتور عبد الحميد النجدي / مفكر إسلامي §

٣٢٢. سماحة الشيخ وليد فرج الله الأسدي / كلية

الدراسات الإسلامية - جامعة الكوفة §

٣٢٣. فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور أحمد الكبيسي / داعية

ومفكر إسلامي § ≈

٣٢٤. سعادة الأستاذ غانم جواد / مدير الشؤون الثقافية،

مؤسسة الإمام الخوئي الخيرية §

٣٢٥. سعادة السيد محمد علاوي، نائب المدير العام لرابطة

أهل البيت العالمية الإسلامية §

٣٢٦. سعادة الأستاذ سعد الملا / مفكر إسلامي §

٣٢٧. الدكتور مصطفى عبد الإله كمال الدين / مفكر

إسلامي §

٣٢٨. الأستاذ الدكتور عدنان علي الفراجي / الجامعة الإسلامية *

٣٢٩. الدكتور عزيز رشيد الدايني / الجامعة الإسلامية *

٣٣٠. الدكتور عبد القادر مصطفى المحمدي / الجامعة الإسلامية *

٣٣١. الأستاذ علاء الدين المدرس / باحث ومؤرخ *

سلطنة عُمان

٣٣٢. سمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد / المبعوث الخاص لجلالة السلطان *

٣٣٣. سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي / المفتي العام لسلطنة عُمان فتوى § و §

٣٣٤. فضيلة الشيخ أحمد بن سعود السيابي / الأمين العام بمكتب المفتي العام للسلطنة § و §

٣٣٥. الدكتور عبد الله مبارك الشنفرى / أستاذ جامعي - جامعة ظفار و

٣٣٦. الشيخ الدكتور كهلان بن نبهان الخروصي / مستشار

شرعي بمكتب الإفتاء * ≈

٣٣٧. السيد أفلح بن أحمد الخليلي / باحث في دائرة الإفتاء *

٣٣٨. السيد عبد اللطيف الهميم ≈

جمهورية غينيا

٣٣٩. دولة السيد سبيللودالين دياللو / رئيس الوزراء]

٣٤٠. السيد الحسيني ديالو / المفتش العام لوزارة العدل و

٣٤١. الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو / أستاذ الفقه

وأصوله في الجامعة الإسلامية بماليزيا ◊

جمهورية فرنسا

٣٤٢. فضيلة الشيخ دليل أبو بكر / رئيس مجلس الديانة

الإسلامية في فرنسا / إمام جامع باريس §

٣٤٣. سعادة الدكتور حسين رئيس / مدير الشؤون الثقافية

لمسجد باريس §

٣٤٤. الأستاذ الدكتور عبد المجيد النجار / رئيس المركز

الإسلامي *

٣٤٥. الدكتور فؤاد علوي / رئيس اتحاد المنظمات الإسلامية
في فرنسا π

٣٤٦. السيدة فاتحة الجبلي / أستاذة علم الاجتماع π
٣٤٧. السيدة سهام أندلسي / عضو رابطة الحضور
الإسلامي π

٣٤٨. الدكتور أحمد باكان / ممثل ميليجورس π
٣٤٩. السيد عبد الوهاب بكلي / رئيس منظمة الشباب المسلم
في فرنسا π

٣٥٠. الشيخ خالد بن تونس / الطريقة الصوفية العلوية، والرئيس
الفخري للرابطة العالمية لأصدقاء الإسلام π
٣٥١. السيد الحاجي بابوبتيه / رئيس رابطة الطلاب المسلمين
في فرنسا π

٣٥٢. السيد لاج ثامي بريس / اتحاد المنظمات الإسلامية في
فرنسا π

٣٥٣. السيد حيدر ريميريوك / الأمين العام للمجلس
الإسلامي في فرنسا π

٣٥٤. الدكتور بوبكر الحاجي أمور / أمين الصندوق، اتحاد
المنظمات الإسلامية في فرنسا π

٣٥٥. الشيخ أونس جويرة / رئيس بيت الفتوى، باريس π

٣٥٦. الأستاذ الدكتور عمر فاروق هارمان، ألمانيا π

٣٥٧. السيد فؤاد عمارين / تجمع مسلمي فرنسا π

٣٥٨. الدكتور أحمد جبلة / عضو المجلس الأوروبي للفتوى
والبحوث، فرنسا π

٣٥٩. السيدة نورما بن حمودة جبلة / رئيسة منتدى
النساء الأوروبي (فرنسا) π

٣٦٠. الدكتور زهير محمود / معهد العلوم الإنسانية، باريس π

٣٦١. الدكتور محمد مستيري / مدير المعهد العالمي للفكر
الإسلامي، باريس π

٣٦٢. السيد عبد المجيد النجار *

٣٦٣. السيدة نورارامي / منظمة المجتمع الحر، باريس π

٣٦٤. الشيخ زكريا صديقي π

٣٦٥. الدكتور محمد البشاري / رئيس الفيدرالية العامة لمسلمي

فرنسا ◇

دولة فلسطين

٣٦٦. دولة السيد أحمد قريع / رئيس الوزراء ✽
٣٦٧. فضيلة الشيخ الدكتور عكرمة صبري / المفتي العام
للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد
الأقصى § ≈ ◇

٣٦٨. فضيلة الشيخ تيسير رجب التميمي / قاضي قضاة
فلسطين § ≈

٣٦٩. الدكتور مصطفى محمود يوسف أبو صوي / محاضر في قسم
الفلسفة والدراسات الإسلامية في جامعة القدس ✽
٣٧٠. الدكتور محمد علي الصليبي / جامعة النجاح *
٣٧١. الدكتور مروان علي القدومي / جامعة النجاح *

قطر

٣٧٢. معالي الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني / النائب الأول
لرئيس الوزراء ووزير الخارجية]

٣٧٣. الأستاذ الدكتور الشيخ يوسف القرضاوي / مدير

مركز بحوث السنة والسيرة، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء

المسلمين فتوى § π

٣٧٤. الشيخ ثقييل بن ساير زيد الشمري / قاضي بمحكمة

التمييز وعضو المجلس الأعلى للقضاء ◇

٣٧٥. سعادة الأستاذة الدكتورة عائشة المناعي / عميدة كلية

الشريعة - جامعة قطر §

٣٧٦. الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد آل محمود / عضو

لجنة الشخصيات البارزة في منظمة المؤتمر الإسلامي و

٣٧٧. فضيلة الدكتور علي محيي الدين القره داغي / الأستاذ

بكلية الشريعة - جامعة قطر ◇

٣٧٨. فضيلة الدكتور علي أحمد السالوس / الأستاذ بكلية

الشريعة - جامعة قطر ◇

٣٧٩. فضيلة الشيخ محمد حاج يوسف أحمد / إمام مسجد

الدوحة ◇

جمهورية قيرغيزيا

٣٨٠. معالي السيد داستان ساريجولوف / وزير الدولة]

جمهورية كازاخستان

٣٨١. سعادة السيد عسكر موصينوف / المبعوث الخاص

لرئيس الجمهورية وسفير الجمهورية في الرياض]

جمهورية الكامبيون

٣٨٢. معالي السيد مارفاحيد ويايا / وزير الدولة]

٣٨٣. فضيلة الشيخ محمود مال بكري / إمام الجامع الكبير

ورئيس لجنة العلماء ◇

كندا

٣٨٤. الشيخ فراز رباني / عالم حنفي §

٣٨٥. السيد فوزان خان / منظمة إحياء الروح الإسلامية π

دولة الكويت

٣٨٦. سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح / رئيس

الوزراء]

٣٨٧. معالي الدكتور عبد الله معتوق المعتوق / وزير الأوقاف

والشؤون الإسلامية ∞

٣٨٨. الأستاذ الدكتور عبد الله يوسف الغنيم / رئيس مركز

البحوث والدراسات الكويتية §

٣٨٩. الدكتور عادل عبد الله الفلاح / وكيل وزارة الأوقاف

والشؤون الإسلامية §

٣٩٠. الدكتور محمد عبد الغفار الشريف / أمين عام الأمانة

العامة للأوقاف ◇

٣٩١. الدكتور محمد عبد الله جعفر الشريف / وكيل مؤسسة

الأوقاف ¶

٣٩٢. الدكتور خالد مذكور عبد الله المذكور / أستاذ في كلية

الشرعية - جامعة الكويت ◇

٣٩٣. السيد مطلق راشد القروي ≈

٣٩٤. الدكتور عجيل جاسم النشمي ◇

٣٩٥. الدكتور أحمد رجاوي الجندي ◇

كينيا

٣٩٦. الشيخ عبد الله عبيد / الرئيس التنفيذي لمؤسسة
المساعدات π

الجمهورية اللبنانية

٣٩٧. دولة السيد فؤاد السنيورة / رئيس الوزراء]
٣٩٨. الأستاذ الدكتور هشام نشابة / رئيس مجلس إدارة
المعاهد العليا، عميد التربية والتعليم، جمعية المقاصد
الخيرية الإسلامية §
٣٩٩. سماحة السيد محمد حسين فضل الله فتوى
٤٠٠. الشيخ محمد رشيد قباني / المفتي العام للجمهورية
اللبنانية (مفتي الطائفة السنية) ¶
٤٠١. فضيلة الشيخ السيد هاني فحص / عضو المجلس
الإسلامي الشيعي الأعلى § ≈
٤٠٢. الشيخ عبد الله بن محمد الهرري §
٤٠٣. الأستاذ الدكتور رضوان السيد / كلية الآداب -

- الجامعة اللبنانية، رئيس تحرير مجلة الاجتهاد §
٤٠٤. الأستاذ محمد السماك / الأمين العام للجنة الوطنية الإسلامية المسيحية للحوار، الأمين العام للقيمة الروحية الإسلامية § §
٤٠٥. سماحة القاضي الشرعي الجعفري الشيخ أسد الله الحارثي / المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى §
٤٠٦. سماحة الشيخ خليل الميس / مفتي مزحلة والبقاع الغربي § ◇
٤٠٧. فضيلة الشيخ عبد الأمير قبلان / نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى §
٤٠٨. الأستاذ الدكتور زكريا عبد الرزاق المصري / جامعة الإمام الأوزاعي *
٤٠٩. الأستاذ الدكتور أحمد السحمراني / جامعة الإمام الأوزاعي *
٤١٠. الدكتور محمد عساف ≈
٤١١. الدكتور أسعد السحمراني ≈

٤١٢. الشيخ عبد الناصر جابري ≈
٤١٣. الشيخ جميل محمد الحسيني / رئيس جمعية المشايخ الصوفية
في لبنان فتوى §
٤١٤. الأستاذ حسن فرحات / المجلس الإسلامي الشيعي
الأعلى §
- الجاهلية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
٤١٥. معالي السيد عبد الرحمن محمد شلقم / وزير الخارجية ا
٤١٦. الأستاذ إبراهيم الربو / أمين مكتب المؤتمرات -
جمعية الدعوة الإسلامية العالمية §
٤١٧. الدكتور العجيلي فرحات الميري / مسؤول شؤون
الحوار بالقيادة الشعبية الإسلامية العالمية §
٤١٨. الدكتور محمد الزيايدي / رئيس جامعة الدعوة الإسلامية
العالمية ◇
٤١٩. الأستاذ الدكتور حمزة أبو فارس / جامعة الفاتح *
٤٢٠. السيد عبد السلام محمد الشريف العالم / جامعة الفاتح *

جزر المالديف

٤٢١. فخامة الرئيس ميمون عبد القيوم / رئيس الدولة]
٤٢٢. معالي الدكتور محمود شوقي / وزير التربية والتعليم §
٤٢٣. الشيخ محمد رشيد إبراهيم / رئيس المجلس الأعلى
للشؤون الإسلامية ◇

جمهورية مالي

٤٢٤. فخامة الرئيس أمادو توماني توري / رئيس الدولة]
٤٢٥. الأستاذ سيدي محمد يوسف جيري / الرئيس العام
للمؤسسة الإسلامية الإنتاجية ◇

ماليزيا

٤٢٦. دولة داتو سري عبد الله بن الحاج أحمد بدوي / رئيس
الوزراء]
٤٢٧. الدكتور أنور إبراهيم / نائب رئيس الوزراء
الأسبق § π
٤٢٨. معالي فيهن فادوكا الدكتور عبد الحميد عثمان / الوزير

برئاسة الوزراء §

٤٢٩. الأستاذ الدكتور كمال حسن / رئيس الجامعة الإسلامية

العالمية - كوالالمبور §

٤٣٠. الأستاذ الدكتور محمد هاشم كمال / عميد المعهد العالمي

للفكر الإسلامي والحضارة الإسلامية § π

٤٣١. معالي السيد شهيدان قاسم / الوزير الأول لولاية

برلنس - ماليزيا §

٤٣٢. السيد خيرى جمال الدين، نائب رئيس قطاع الشباب،

المنظمة الوطنية المتحدة لماليزيا §

٤٣٣. الدكتور صالح قادر كريمة الزنكي / الجامعة الإسلامية

العالمية *

جمهورية مصر العربية

٤٣٤. فخامة الرئيس محمد حسني مبارك / رئيس الدولة [

٤٣٥. فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيّد طنطاوي / شيخ

الأزهر فؤى

٤٣٦. معالي الأستاذ الدكتور محمد حمدي زقروق / وزير

الأوقاف § ∞

٤٣٧. فضيلة الأستاذ الدكتور علي جمعة / مفتي جمهورية مصر

العربية فتوى § * / ◇

٤٣٨. فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد محمد أحمد الطيب / رئيس

جامعة الأزهر §

٤٣٩. معالي الأستاذ الدكتور أحمد كمال أبوالمجد / مفكر

إسلامي، وزير الإعلام سابقاً، محام بالنقض وخير

دولي في شؤون التحكيم §

٤٤٠. معالي الدكتور محمد الأحدي أبو النور / وزير الأوقاف

في جمهورية مصر العربية سابقاً، والأستاذ في كلية

الشريعة - جامعة اليرموك / الأردن § *

٤٤١. فضيلة الأستاذ الدكتور فوزي الرزاف / رئيس اللجنة

الدائمة للأزهر الشريف للحوار بين الأديان السماوية،

عضو مجمع البحوث الإسلامية §

٤٤٢. سعادة الأستاذ الدكتور حسن حنفي / باحث ومفكر

إسلامي، قسم الفلسفة - جامعة القاهرة، عضو مؤسسة

آل البيت للفكر الإسلامي §

٤٤٣. سعادة الأستاذ الدكتور محمد محمد الكحلوي / أمين

الاتحاد العام للآثارين العرب، عميد كلية الآثار - فرع

الفيوم، جامعة القاهرة §

٤٤٤. سعادة الأستاذ الدكتور أيمن فؤاد سيّد / المدير العام

لدار الكتب المصرية سابقاً §

٤٤٥. فضيلة الشيخ الدكتور زغلول النجار / رئيس لجنة

الإعجاز العلمي في القرآن والسنة في المجلس الأعلى

للشؤون الإسلامية - القاهرة §

٤٤٦. فضيلة الشيخ الأستاذ معزم مسعود / داعية إسلامي §

٤٤٧. الأستاذ الدكتور محمد الدسوقي / باحث وعضو مجمع

التقريب *

٤٤٨. السيد عمر و خالد / داعية إسلامي π

٤٤٩. السيد براء خريجي / مدير سجلات النهضة π

٤٥٠. الدكتورة هبة رؤوف عزّت / قسم العلوم السياسية،

جامعة القاهرة π

٤٥١. سعادة الأستاذ الدكتور جعفر عبد السلام / رئيس

رابطة الجامعات الإسلامية ◇

٤٥٢. سعادة الدكتور شوقي أحمد دنيا / عميد كلية التجارة

(بنات) / جامعة الأزهر ◇

٤٥٣. الدكتور عمر عبد الكافي ≈

٤٥٤. الدكتورة هدى عبد السامي ≈

٤٥٥. المهندس عمرو فاروق فريد ≈

٤٥٦. السيد محمد السمان لطفي ≈

٤٥٧. المهندس أبو العلا ماضي ≈

٤٥٨. الدكتور عبد الوهاب المسيري ≈

٤٥٩. الدكتور عبد الحليم عويس ≈

٤٦٠. السيد أحمد شعبان ≈

٤٦١. السيد حسام تمام ≈

٤٦٢. السيد منتصر الزيات ≈

٤٦٣. الدكتور راغب السرجاني §

٤٦٤. الدكتور محمد هداية §

٤٦٥. الدكتور محمد عبد المنعم أبو زيد / أستاذ بكلية الشريعة -
جامعة اليرموك ◇

المملكة المتحدة

٤٦٦. الدكتور عباس مهاجراني / عضو مؤسسة الإمام الخوئي
الخيرية §

٤٦٧. الدكتور حسن شمسي باشا / خير بمجمع الفقه
الإسلامي ◇

٤٦٨. السيد شمس فيلاني / مفكر إسلامي §

٤٦٩. الدكتور فرهد دقري / مفكر إسلامي §

٤٧٠. الشيخ يوسف إسلام / داعية إسلامي §

٤٧١. الدكتور فؤاد نهدي / إعلامي إسلامي §

٤٧٢. الشيخ ونيس المبروك / ممثل اتحاد المنظمات
الإسلامية *

٤٧٣. السيد شريف بنا / المؤسس المشارك لسجلات
النهضة، رئيس اتحاد الطلاب المسلمين في المملكة
المتحدة π

٤٧٤. السيد سامي يوسف / مغني إسلامي § π
٤٧٥. السيد محمد عبد العزيز / مدير مؤسسة فيثوايز π
٤٧٦. الدكتور مناظير إحسان / مدير المؤسسة الإسلامية π
٤٧٧. السيد خورشيد أحمد / المنتدى الإسلامي
البريطاني π
٤٧٨. السيدة فارينا علام / محررة كوينوز العالمية π
٤٧٩. الدكتور أنس شيخ علي / مدير المعهد العالمي للفكر
الإسلامي، لندن π
٤٨٠. السيد أحمد الراوي / رئيس اتحاد المنظمات
الإسلامية في أوروبا π
٤٨١. السيد إسماعيل أملا π
٤٨٢. السيد إقبال أساريا / المدير المالي للمجلس الإسلامي
في بريطانيا π
٤٨٣. الدكتور محمد أسوتاي / دائرة الاقتصاد، جامعة درم π
٤٨٤. السيد يسار شولاك / مستشار الشؤون الدينية التركية في
لندن π

٤٨٥. السيد سعيد فرجاني / الرابطة الإسلامية في بريطانيا π
٤٨٦. الدكتورة صوفي جيليات - راي، جامعة كارديف π
٤٨٧. السيد عبد الرحمن هلباوي π
٤٨٨. السيد ديلوار حسين / المؤسسة الإسلامية π
٤٨٩. السيدة سارة جوزيف / محررة مجلة أمل π
٤٩٠. السيد وقاص خان / رئيس مؤسسة π SISOF
٤٩١. السيد مصطفى كوكر / رئيس تحرير صحف هابر (التركية) π
٤٩٢. السيدة مليحة مالك / دائرة الحقوق، كلية كنج π
٤٩٣. السيدة عزيزة مالك / المجلس الإسلامي في بريطانيا π
٤٩٤. السيد أحمد شيخ محمد π
٤٩٥. الدكتور محمد مقدّم / رابطة المدارس الإسلامية π
٤٩٦. السيد أحمد موسوي π
٤٩٧. الأستاذ فرحان نظامي / مدير مركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية π
٤٩٨. السيد حبيب الرحمن π
٤٩٩. السير إقبال ساكراني / الأمين العام السابق للمجلس

الإسلامي في بريطانيا π

٥٠٠. الشيخ هيثم تميم / معهد أوتروج π
٥٠١. السيد أحمد فيرسي / محرر «مسلم نيوز» π
٥٠٢. السيد شوكت وارايش / من قادة المجتمع المحلي π
٥٠٣. الشيخ عبد الحكيم مراد / جامعة كامبردج § π
٥٠٤. السيد حيدر علي / موزع كتب π

المملكة المغربية

٥٠٥. جلالة الملك محمد السادس
٥٠٦. معالي الأستاذ الدكتور عباس الجراري / مستشار
جلالة الملك §
٥٠٧. معالي الأستاذ الدكتور عبد الهادي بوطالب / المستشار
السابق لجلالة الملك §
٥٠٨. سعادة السفير المكي كوان / سفير المملكة المغربية لدى
دولة الكويت ممثلاً عن معالي الدكتور أحمد التوفيق -
وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة
المغربية ∞

٥٠٩. الأستاذ الدكتور عبد الهادي التازي / عضو أكاديمية
المملكة المغربية، سفير سابق §

٥١٠. الأستاذ الدكتور محمد فاروق النبهان / مدير دار الحديث
الحسنية سابقاً §

٥١١. الأستاذ الدكتور أحمد شوقي بنين / مدير المكتبة
الحسنية §

٥١٢. فضيلة الدكتور حمداتي شيهنا ماء العينين / رئيس
المجلس العلمي الإقليمي ◇

٥١٣. الأستاذة الدكتورة نجاة الميرني / قسم اللغة العربية -
جامعة محمد الخامس §

٥١٤. سعادة الدكتور عبدو الفيلاي الأنصاري / مفكر
إسلامي §

٥١٥. الدكتور عبد الكبير المدغري ◇

٥١٦. الدكتورة مريآة أحمد ≈

٥١٧. السيد محمد الأمين ≈

٥١٨. السيد محمد طلاي ≈

٥١٩. الدكتور سعد الدين العثماني ≈

مقدونيا

٥٢٠. السيد رفعت شريفى π

جمهورية موريتانيا الإسلامية

٥٢١. فخامة الرئيس ولد محمد فال / رئيس الدولة]

٥٢٢. فضيلة الشيخ عبد الله بن بيه / نائب رئيس الاتحاد

العالمي لعلماء المسلمين فتوى π

٥٢٣. السيد الحاج ولد الحاجي أحمد / مستشار وزير الثقافة

والتوجيه الإسلامي §

٥٢٤. السيد شيخنا بن بيه π

موريشيوس

٥٢٥. فضيلة الشيخ غلام محمد / الرئيس والمدير العام للجمعية

الهلال الأزرق §

جمهورية موزامبيق

٥٢٦. معالي السيد عريمس علي / وزير التعليم والثقافة [

مولدوفا

٥٢٧. السيد عبد الرحيم الجباري π

النرويج

٥٢٨. السيد إبراهيم يلكيلاني / صحفي π

٥٢٩. الدكتورة لينالارسن / منسقة تحالف أوسلو حول حرية
الأديان أو الإيمان، المركز النرويجي لحقوق الإنسان،
جامعة أوسلو π

النمسا

٥٣٠. سعادة البروفسور أنس الشقفة / رئيس الهيئة الدينية

الإسلامية §

٥٣١. السيد أيمن علي / اتحاد المنظمات الإسلامية في
أوروبا، جراتز π

٥٣٢. السيد طرفة البغا جاتي / مبادرة مسلمي النمسا § π

جمهورية النيجر

٥٣٣. دولة السيد حمادوا / رئيس الوزراء ا

جمهورية نيجيريا الفيدرالية

٥٣٤. سعادة السيد إبراهيم موسى كازاوارى / سفير الجمهورية

في الرياض ا

٥٣٥. صاحب السمو الملكي الحاجي آدو بايرو / أمير كانو §

٥٣٦. السيد سليمان أوشو / الأمين العام للمؤتمر الإسلامي

لإفريقيا §

٥٣٧. الدكتور أحمد ليمو / رئيس جمعية الوقف الإسلامي

للتربية والإرشاد §

٥٣٨. الدكتور الخضر عبد الباقي محمد / باحث وكاتب *

جمهورية الهند

٥٣٩. سعادة مولانا محمود مدني / عضو البرلمان، الأمين العام

لجمعية علماء الهند، معهد ديوباند الديني § π

٥٤٠ . سموالأ ميرجعفر الصادق مفضل سيف الدين / مفكر إسلامي §

٥٤١ . سموالأ ميرطه سيف الدين / مفكر إسلامي §

٥٤٢ . سعادة الأستاذ الدكتور سيد أوصاف علي / رئيس جامعة هامدارد §

٥٤٣ . سعادة الأستاذ الدكتور أختروالواسع / رئيس دائرة الدراسات الإسلامية، عميد كلية الإنسانية واللغات، مدير مركز ذاكر حسين للدراسات الإسلامية §

هولندا

٥٤٤ . السيد زكريا حامدي / مدير الأفق الجديد π

جمهورية اليمن

٥٤٥ . فخامة الرئيس علي عبدالله صالح / رئيس الدولة /

٥٤٦ . الشيخ محمد بن محمد إسماعيل المنصور فتوى

٥٤٧ . الشيخ حمود بن عباس المؤيد فتوى

٥٤٨ . الشيخ إبراهيم بن محمد الوزير / الأمين العام لحركة

التوحيد والعمل الإسلامي فتوى §

٥٤٩. الشيخ الحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ / عميد دار

المصطفى بترميم للدراسات الإسلامية §

٥٥٠. الشيخ الحبيب علي الجفري / داعية ومفكر إسلامي §

٥٥١. الشيخ محمد عبده عمر / رئيس دائرة التوجيه والإرشاد،

اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام بصنعاء ◇

٥٥٢. الأستاذ الدكتور حسين العمري / عضو مجلس

الشورى، عضو المجلس التنفيذي لليونسكو، أستاذ

التاريخ الحديث والمعاصر - جامعة صنعاء §

أسئلة متكررة

١. ماهي «رسالة عمان» ؟

بدأت «رسالة عمان» كيان صريح ومفصل، أصدره في رمضان عام ١٤٢٥هـ / تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٠٤م، في عمان، الأردن، صاحبُ الجلالة الملك عبد الله الثاني ملك الأردن ومجموعة من كبار علماء الأردن. وقد وصف البيان ما هو من الإسلام، وما ليس من الإسلام، وأي الأعمال تمثل الإسلام، وأيها لا تمثله. وكان هدفه أن يوضح للعالم الحديث حقيقة الإسلام، والإسلام الحقيقي. وهو رسالة قوامها الإخلاص لله، وحب الجار، والنية الحسنة، والاعتدال، والسلام.

٢. ماهي المحاور الثلاثة لرسالة عمان ؟

من أجل إضفاء سلطة دينية أكبر على «رسالة عمان»،

ولإيجاد حلّ للمشكلة الجذرية المتمثلة في سوء التفسير في الإسلام، بعث جلالة الملك عبد الله الثاني، في عام ٢٠٠٥م، بالأسئلة الثلاثة الأساسية الهامة، التالية، إلى ٢٤ من علماء الدين من ذوي المكانة العالية المتميزة، من جميع أنحاء العالم، يمثلون جميع المذاهب والمدارس الفكرية في الإسلام:

١. تعريف مَنْ هو المسلم.
٢. وهل يجوز التكفير؟
٣. وَمَنْ له الحق في أن يتصدّى للإفتاء؟

واستناداً إلى الفتاوى التي أصدرها هؤلاء العلماء الكبار (الذين كان من بينهم شيخ الأزهر؛ وآية الله السيستاني؛ والشيخ يوسف القرضاوي)، دعا جلالة الملك عبد الله الثاني ملك الأردن، في تموز (يوليو) ٢٠٠٥م، إلى عقد مؤتمر إسلامي دولي شارك فيه ٢٠٠ من العلماء المسلمين البارزين من ٥٠ بلداً. وفي عمان، أصدر العلماء بالإجماع أحكاماً في ثلاث قضايا رئيسية (غدت تعرف فيما بعد بـ "محاورة رسالة

عمان الثلاثة“)، وهي:

١. لقد اعترفوا بصورة محددة بأن كل من يتبع أحد المذاهب الثمانية: من مذاهب أهل السنة، والمذهب الشيعي، والمذهب الإباضي، فهو مسلم؛ وكذلك أصحاب العقيدة التقليدية (الأشعرية والماتريدية)، ومن يمارس التصوف، وأصحاب الفكر السلفي الصحيح.

٢. وبناء على هذا التعريف للمسلم قالوا إنه لا يجوز تكفير أي فئة من المسلمين.

٣. واستناداً إلى ما تحدده المذاهب، وضعوا الشروط الموضوعية والمؤهلات الشخصية المطلوبة في مَنْ يتصدى للإفتاء، مما أدى إلى كشف وتعرية الفتاوى التي تصدر عن جهل، والفتاوى غير الشرعية، التي تصدر باسم الإسلام.

وقد جرى تبني هذه المحاور الثلاثة بالإجماع من قبل القيادات الزمنية والدينية في القمة التي عقدت بدعوة من منظمة المؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة في كانون الأول

(ديسمبر) عام ٢٠٠٥م. وعلى مدى عام من تموز (يوليو) ٢٠٠٥م إلى تموز (يوليو) ٢٠٠٦م، تم تبني المحاور الثلاثة بالإجماع أيضاً في ستة مؤتمرات إسلامية عالمية أخرى، كان آخرها مؤتمر مجمع الفقه الإسلامي العالمي، ومقره جدة، (وهو الهيئة الفقهية الرئيسية في العالم الإسلامي)، الذي عقد في عمان في تموز (يوليو) ٢٠٠٦م. وفي المجموع، فإن مايزيد على ٥٠٠ عالم إسلامي بارز من مختلف أرجاء العالم - كما يظهر في الموقع الإلكتروني www.ammanmessage.com وافقوا بالإجماع على رسالة عمان ومحاورها الثلاثة.

٣. ماهي أهمية هذا؟

إن التوافق الإسلامي العالمي الذي وقّعه العلماء حول «رسالة عمان» ومحاورها الثلاثة بالغ الأهمية لأنه يصل مرتبة إجماع تاريخي ديني وسياسي عالمي من أمة الإسلام في أيامنا هذه، وتعزيز لصورة الإسلام التقليدي الحنيف. وأهمية هذا تتجلى في: (١) أن هذه هي المرة الأولى منذ مايزيد على ألف

عام التي تتوصل فيها الأمة رسمياً وبصورة مُحَدَّدة إلى مثل هذا الاعتراف التعددي المتبادل بين المذاهب. (٢) وأن مثل هذا الاعتراف ملزم قانونياً ودينيّاً للمسلمين، لأن الرسول ﷺ قال: «إن أمتي لن تجتمع على ضلالة» (ابن ماجه، السنن، كتاب الفتن، حديث رقم ٤٠٨٥). (٣) وأنه يتصدى لواحدة من أدق وأهم المشكلات التي تواجه المسلمين اليوم: الافتقار إلى الاتفاق على ما يكون الإسلام، ومن ثم الافتقار إلى الاتفاق على مَنْ هو المسلم، وما الذي يعتبر «إسلامياً» فعلاً.

٤. هل يمثل محتوى «رسالة عمان» شيئاً جديداً في الإسلام؟

لا. فليس هناك جديد بصورة أساسية في «رسالة عمان». ومن المستحيل أن يكون هناك أي شيء جديد فيها؛ كما أنها ليست بحاجة إلى ذلك حتى تُعتبر أصيلة حقيقية، ذلك أن الإسلام دين أوحى به الله تعالى، وهو غير قابل للتغيير من قبل بني البشر. و«رسالة عمان» هي مجرد إعادة تأكيد للبادئ المعروفة الشائعة للإسلام التقليدي الحنيف، «المعتدل»،

وبلورة واضحة لها- بجميع مذاهب الإسلام التقليدية وفقهه:
الإسلام الذي تنتمي إليه الغالبية العظمى الكبيرة العدد من
مسلمي العالم، الذين يبلغ تعدادهم ١,٤ بليون مسلم.

٥. معلقة «عثمان» بـ «الرسالة» ؟

ليس هناك أي علاقة. فاسم عثمان ورد لأن الرسالة
أُطلقت بدايةً في الأردن من قبل جلالة الملك وعلماء
الأردن. والرسالة رسالة عالمية تنتمي إلى العالم الإسلامي
بمُجمله، كما شهدنا من القبول الذي حظيت به لدى
المراجع الإسلامية من جميع المذاهب والمدارس الفكرية
في الإسلام، ومن إقرارها من قبل المسلمين من كل البلدان
الإسلامية، والتجمّعات الإسلامية الرئيسية في العالم.

٦. هل ستحلّ جميع مشكلات الإسلام؟ هل ستساعد في هذا؟

لا. فرسالة عمّان لن تحلّ جميع مشكلات الإسلام: فليس هناك دين خالٍ من المشكلات على الساحة العالمية، وخاصة في العصر الحديث. وقد ورد في مجلة الإيكونوميست (عدد ٢٨ حزيران / يونيو، ٢٠٠٧): يمكن القول إن أياً من المسلمين الذين يُجندون في العنف الجهادي، أو في الأشكال الحادّة للإسلام السياسي، غير عابئ بتلك الفروق والمعلومات الدقيقة في العلوم الفقهية، أو هو جاهل بها؛ وهذا يجعل هذه الفئة هدفاً سهلاً للفتاوى التي يصدرها «الهواة» الذين لا يملكون أدواتها، ولكن، كما يبيّن الباحث الفرنسي أوليفيه روي، فإن هذا ليس معناه أن يقوم أفراد هذه الفئة بتغيير مفاهيمهم، عندما تتاح لهم الفرصة للاستماع إلى مقولات دينية صحيحة رفيعة المستوى. ففي حالات كثيرة يتكون لديهم بغض عام لفكرة العِلْم الفقهي المفصّل المدروس.

ومع ذلك، وبمشيئة الله، فإن ما يمكن أن يقدمه نشر الوعي الصحيح حول «رسالة عمان» و«محاورها الثلاثة»، وتفهم ما ورد فيها، والتثقيف بها، هو الحلولة دون تأثر ٩٩, ٩٩ ٪ من المسلمين بالفتاوى غير الشرعية والانتزاع نحو التكفير والإرهاب، كرد فعل غريزي على الفقر والظلم والأخطاء في السياسة الخارجية الغربية. وفي هذا يقول الله تعالى في القرآن الكريم:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [المائدة، ٥: ٨].

وأخيراً، فإن الوعي الصحيح الملازم بـ «رسالة عمان» يمكن أن يتجلى أيضاً بكشف الآراء غير الشرعية للأصوليين المتطرفين والإرهابيين، من وجهة نظر الإسلام الحقيقي، ويساعد في منع الدعوات الصادرة في الغرب لإثارة مشاعر العداء ضد المسلمين باعتبارهم مسلمين. وكما أعلن جورج يو، وزير خارجية سنغافورة، في الدورة الستين للجمعية العامة

للأمم المتحدة (عن «رسالة عمان»): "ودون هذا التوضيح، فإن خوض الحرب ضد الإرهاب سيكون أكثر صعوبة". وهكذا، فهي يمكن أن تساعد على منع حدوث نزاع أوسع بين ما يزيد على ٥٥٪ من سكان العالم: حوالي ٢,١ بليون مسيحي و ١,٤ بليون مسلم . . .

٧. ما الذي يمكن أن تعنيه فيما يتصل بعلاقات الإسلام مع غير المسلمين؟

إن مبادرة «رسالة عمان» تعتبر أخباراً طيبة ليس للمسلمين فحسب، الذين توفر لهم قاعدة للوحدة وحلاً للتنازع فيما بينهم، بل لغير المسلمين جميعاً أيضاً. لأنه في الحفاظ على المبادئ الرئيسية، والنصوص، والمنهجيات القانونية في الإسلام، فإن «رسالة عمان» تعني بالضرورة الحفاظ على الضوابط ووسائل الرقابة الداخلية في الإسلام التقليدي. وبهذا تضمن وجود حلول إسلامية متوازنة للقضايا الرئيسية مثل حقوق الإنسان، وحقوق المرأة، وحرية الأديان، والجهاد

المقبول شرعاً؛ والمواطنة الصالحة للمسلمين في البلدان غير الإسلامية، والحكومة العادلة الديمقراطية، وكلها قضايا تعتبر أساسية للسلام والتناغم في العالم .

٨ . ماهي الخطوة التالية ؟

حتى لا تظل «رسالة عمان» مجرد اتفاق تاريخي على مبادئ أساسية، فإن هناك خطوات مختلفة يجري اتخاذها بوسائل عملية ومؤسسية، من مثل:

- ١ . المعاهدات ما بين المسلمين .
- ٢ . التشريعات الوطنية والعالمية التي تستفيد من المحاور الثلاثة لرسالة عمان لتعريف الإسلام وعدم إجازة التكفير .
- ٣ . الاستفادة من النشر ووسائل الإعلام المتعددة في مختلف مناحيها لنشر رسالة عمان .
- ٤ . إدخال تدريس رسالة عمان في المناهج المدرسية

والمواد الدراسية الجامعية في أنحاء العالم .

٥ . جعل رسالة عمّان جزءاً من برنامج التدريب لأئمة المساجد وتضمينها في خطبهم ودروسهم الدينية .

٩ . ما الذي تستطيع عمله ؟

كائناً من تكون، وحيثما تعيش، يمكنك المساعدة بإضافة صوتك إلى هذا التوافق الإسلامي العالمي التاريخي الفريد .
قم بزيارة الموقع الإلكتروني www.ammanmessage.com حيث يمكنك أن تقرأ المزيد عن «رسالة عمّان»، وحيث تجد العديد من الوثائق والروابط المفيدة . وتحت الزر الذي يقول: اضغط هنا لتأييد رسالة عمّان (أو على البوب أب 'pop-up' الأوتوماتيكي)، يمكنك إضافة اسمك إلى قائمة الذين أيدوا، على مستوى عالمي، المحاور الثلاثة، ودعموها . إن تفهّمك لما ورد في «رسالة عمّان» هو هدف هام في حدّ ذاته، وتأيدك لـ «رسالة عمّان» هو إحدى الوسائل التي يمكن أن تسهم بها تجاه إحلال السلام في العالم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِثْلُ

م
MABIDA

